

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة الإنجليزية

شعبة الترجمة

تخصص: عربي - إنجليزي - عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر موسومة بـ:

أهمية ترجمة مصطلحات العملات المشفرة في زمن العولمة

تحت إشراف :

د. مصطفى شرقي سنوسي

إعداد الطالب :

نبيل سداوي

لجنة المناقشة :

رئيسا

جامعة تلمسان

د. كرمة الشريف

مشرفا ومقررا

CNRPAH

د. مصطفى شرقي سنوسي

مناقشا

CNRPAH

د. جمال الدين بابا

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

إهداء

إلى اللذان شجعاني خلال رحلتي الأكاديمية

والديّ العزيزين

إلى من تقدر العلم وتحث على التعلم

جدتي

إلى من أهدت عملها إلي

أختي

إلى مروح الفقيه "بلوفة محمد" تغمده الله برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جنانه

أهدي هذا العمل المنواضع

شكر وتقدير

قال تعالى : ﴿ فَادْكُرُونِي أذكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴾ [البقرة: 152].

الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى

هذه فرصتي للتعبير عن امتناني لجميع الأشخاص الذين دعموني بطريقة أو بأخرى في إنهاء مذكرتي.

شكري أولاً لأستاذي الفاضل "مصطفى شرقي" على نصائحه وتوجيهاته وصبره، كما أنني ممتن بشكل خاص لتقته بي وللحرية التي منحها لي عند القيام بهذا العمل.

أود أيضاً أن أتقدم بخالص عبارات الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة، على استعدادهم لمراجعة هذه المذكرة وتقييمها.

إلى كل من ساعدني، من قريب أو بعيد،

أشكركم بصدق.

مقدمة

مقدمة

كانت الحاجة إلى الترجمة واضحة منذ الأيام الأولى للتفاعل البشري فبعد أن اقتصرت وظيفتها على التواصل البسيط بين الناس ها هي اليوم قد حققت تقدما هائلا وتعاضم شأنها بحكم ضرورتها في جميع مجالات العلم والاقتصاد والسياسة. واستمر الطلب على خدمات الترجمة في التطور بشكل أكثر حيوية من أي وقت مضى، فهي وسيلة رئيسية لنقل ونشر المعلومات والمعرفة، حيث توصف بأنها سمة من سمات المواطنة العالمية قمن خلال الترجمة يفهم الناس المنتجات الثقافية والفنية للمجتمعات اللغوية الأخرى.

ففي ظل العولمة ومع كل التطورات العلمية والتكنولوجية التي شهدناها في العقد الماضي، من الطبيعي توقع ردود أفعال من مختلف الأنظمة العالمية، وذلك بالضبط ما حدث. حيث تم الانسلاخ من كل ما هو تقليدي في محاولة للتكيف مع العصر الحديث ومتطلباته، فشهدنا تطورا في مختلف الأنظمة العالمية كالأنظمة السياسية، الأنظمة التعليمية، الأنظمة الصناعية وحتى الأنظمة المالية. هذا الأخير، نظرا للتغير الجذري الذي طرئ عليه، حيث بعد انهيار السوق في أواخر عام 2008 بدأ الناس في البحث عن بدائل للأنظمة المصرفية التقليدية وهو ما وجدوه في **العملات المشفرة Cryptocurrencies**، كونها عملات رقمية تستخدم التشفير لمنع حدوث الأنشطة الاحتيالية وضمان المعاملات المالية الآمنة بالإضافة لطبيعتها اللامركزية بمعنى انه لا يتم تنظيم هذه العملات المشفرة من قبل الحكومة أو البنوك المركزية، بل أن السيطرة على الأموال المكتسبة تكون بالكامل في أيدي الشخص الذي كسبها.

مقدمة

استمرت العملات المشفرة في النمو ولا تزال، خاصة عندما أدرك الناس الإمكانيات الهائلة لهذه العملات وميزاتها مثل الرسوم المنخفضة والرقمية والسرعة مقارنة بالنظام المصرفي البطيء والمركزي ذي الرسوم المرتفعة. مع بلوغ سوق العملات المشفرة ذروته في عام 2018 ومع كل الضجيج الإعلامي واستثمارات الشركات الكبرى في التكنولوجيا وراء هذه العملات المشفرة، ولدت مصطلحات تقنية جديدة غريبة علينا، تدخل ضمن لغة التخصص لهذا المجال وتستوجب على المترجم معرفتها حق المعرفة. من أجل ذلك وقع اختيارنا على موضوع " أهمية ترجمة مصطلحات العملات المشفرة في زمن العولمة " الذي وجدناه جديرا بالدراسة والمناقشة كمذكرة لنا محاولين فيها تسليط الضوء على الصعوبات التي يواجهها المترجم في هذا المجال والتقنيات التي يستخدمها عند ترجمة هذه المصطلحات.

لم يكن اختيارنا لهذا الموضوع عشوائيا وإنما يعود إلى عاملين، الأول ذاتي والثاني موضوعي. فالذاتي راجع الى اهتمامنا المبكر بهذه العملات المشفرة وأيضا لكوننا مستثمرين فيها. بالإضافة إلى كون بحثنا هذا جزءا صغيرا من مشروع أكبر نحن بصدد العمل عليه مع زملاء لنا في المجال بهدف انشاء موقع الكتروني متكامل خاص بهذا المجال.

أما العامل الموضوعي فهو نقص البحث في هذا المجال في اللغة العربية بشكل خاص إضافة هو عدم وجود حلول في الموارد الاصطلاحية فيما يتعلق بالمجال في اللغة العربية، إذ كثيرا ما يلجأ المترجم إلى اجتهاده الخاص لتعويض النقص المصطلحي التي تعاني منه لغتنا العربية في هذا المجال.

مقدمة

الهدف من ترجمة مصطلحات العملات المشفرة هو إثراء المصطلحات العربية في هذا المجال والتي ستساعد الأشخاص الجدد المهتمين بالعملات المشفرة على فهم كل ما يتعلق بهذه الظاهرة الجديدة إضافة إلى أنه مع النمو الهائل الذي يشهده هذا المجال أصبحت الترجمات الموثوقة من الضروريات، وهذا ما يدفعنا لإيجاد حلول معقولة لمجموعة من الإشكاليات أبرزها: ماهي الصعوبات التي يواجهها المترجم عند تعامله مع هاته المصطلحات؟ ماهي أساليب الترجمة التي يستعملها لتجاوز هاته الصعوبات؟ فيما تكمن أهمية ترجمة هاته المصطلحات الخاصة بالعملات المشفرة؟

يتطلب موضوع هذا البحث اتباع مناهج معينة تتماشى مع طبيعته، إذ اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لاستعراض أهم المفاهيم، المنهج التاريخي من أجل إظهار تاريخ العملات المشفرة، نشأتها ومستقبلها بالإضافة إلى توسع دائرة المصطلحات الخاصة بها مع مرور السنين. إضافة إلى المنهج التحليلي حيث عملنا على ترجمة عدد من المصطلحات وثم إجراء دراسة تحليلية لهذه الترجمات بهدف الوصول إلى نتائج تساعد في الإجابة على إشكالية بحثنا.

ارتأينا أن نقسم البحث الى ثلاث فصول اثنان منهما يتعلقان بالجانب النظري وفصل يتعلق بالجانب التطبيقي. جاء الفصل الأول بعنوان "صياغة المصطلح ضمن لغات التخصص"، تناولنا في مبحثه الأول كل ما يتعلق باللغة العامة ولغة التخصص من مفاهيم وخصائص أما المبحث الثاني فجاء فيه تعريف للمصطلح، وظائفه وخصائصه إضافة إلى آليات وضع

مقدمة

المصطلح مع تسليط الضوء على الترجمة وعلاقتها بالمصطلح في المبحث الثالث. بالنسبة للفصل الثاني "العملات المشفرة"، استعرضنا في مبحثه الأول العلاقة بين العملات الرقمية، العملات الافتراضية والعملات المشفرة بعدها مررنا الى المبحث الثاني الذي خصصناه للتعريف بهذا المجال حيث استعرضنا فيه نشأة هاته العملات، تعريفها وبعض نماذجها كالبيتكوين و الايثريوم، بالإضافة الى آليات عملها خصائصها، مزاياها و عيوبها و توضيح بعض النقاط فيما يخص المغالطات الشائعة حولها، و اختتمنا هذا الفصل بالحديث عن الافاق المستقبلية لهاته العملات والتكنولوجيا وراءها.

في الفصل الثالث "الفصل التطبيقي" كانت مدونتنا عبارة عن عدد معين من المصطلحات عملنا على استخراجها من كتاب :

THE BOOK OF JARGON® – CRYPTOCURRENCY &
BLOCKCHAIN TECHNOLOGY.

حاولنا تعريفها وإعطائها المقابل المناسب في اللغة العربية باستخدام إحدى الأساليب السبع للترجمة التي جاء بها **Vinay** و **Darbelnet** ثم تحليل هاته الترجمات بهدف الإجابة على إشكالية

البحث. وفي ختام الفصل عملنا إنشاء مسرد خاص يحتوي على عدد معتبر من مصطلحات العملات المشفرة كمحاولة منا لإثراء لغتنا العربية والتعريف بهذا المجال.

إجراء هذا البحث لم يكن بالسهل بتاتا، فمع كل الحماس الذي شرعنا به في العمل إلا أننا واجهنا عدة عقبات تمثلت في حداثة موضوع البحث في حد ذاته، وهو ما القى بظلاله على كمية المراجع العربية التي يمكن الاعتماد عليها والتي أقل ما يمكن قوله عنه هو أنها نادرة مما اضطرنا الى اللجوء الى المراجع الأجنبية خاصة الإنجليزية منها وترجمتها. كما يجدر بالذكر ان بحثنا هذا من الأوائل الذي تعامل مع مصطلحات هذا المجال وترجمتها في العالم العربي، اما بخصوص الدراسات الأجنبية فوجدنا اثنتين تعاملتا مع مصطلحات العملات المشفرة ولكن خارج نطاق الترجمة.

الأولى ل Valentina Kudashina و Nonna Smirnova بعنوان :

" The cryptocurrency terminology as an object for metalanguage reflection of Russian and English speakers "

و الثانية ل Lavinia Nădrag بعنوان :

"How to Teach English for Economics. Case Study: Cryptocurrency and Bitcoin Vocabulary "

2022/06/30

نبيل سعادوي

الفصل الاول

اللغة في الأصل واحدة وغرضها التواصل وتبادل الأفكار والمعلومات والمعارف، لكن من جهة أخرى فإن جماعات معينة داخل المجتمع، تجمعها اهتمامات علمية أو مهنية مشتركة، تستعمل اللغة أغراض خاصة بها. من هنا ظهر ما نسميه اللغة المشتركة واللغة المتخصصة، واحدة من التقسيمات التي تعرفها اللغة الواحدة، فاللغة المشتركة ما هي إلا تلك اللغة الطبيعية التي يتداولها معظم الناس، عكس لغة الاختصاص التي تدل على مفهوم دقيق وواضح يرتبط بالمجال أو التخصص مستغلة الكم المصطلحاتي الذي تحتويه. حيث تدرج هاته المصطلحات تحت ما نسميه علم المصطلح الذي ساهم في تحديد وظائف هاته المصطلحات بالإضافة الى آليات وضعها المختلفة والتي تعتبر الترجمة أبرزها نظرا للعلاقة الاعتبارية التي تربطها مع المصطلح.

1. اللغة المشتركة واللغة المتخصصة:

1.1 اللغة المشتركة:

كثيرا ما يخلط بين تعريف اللغة بصفة عامة واللغة الطبيعية أو المشتركة. اللغة المشتركة في مفهومها هي تلك اللغة المكتسبة والمتداولة والمتعارف عليها بين العامة من الناس، يكتسبها الفرد منذ صغره مباشرة من أسرته أو انتمائه إلى مجتمعه، وهي مفهومة غير غامضة، ليست حكرا على مجموعة معينة من مستعملي اللغة ومجال استعمالها ليس محصورا على جانب معين أو نمط معين من التواصل.

في هذا الصدد تقول **Maria Teresa CABRE**: "تملك كل لغة مجموعة من الوحدات والقواعد التي يعرفها جميع متحدثيها. تشكل هذه المجموعة من القواعد والوحدات والقيود، التي تعتبر جزء لا يتجزأ من المعارف التي يلم بها أغلبية متحدثي لغات معينة، ما يطلق عليه باللغة المشتركة أو العامة..."¹ -ترجمتنا-

أي أن لكل لغة ألفاظ وعبارات خاصة بها تحكمها مجموعة من القوانين اللغوية التي يتقنها جميع مستعمليها.

كما يصفها **Rondeau** بأنها "مجموعة الكلمات والتعبير التي لا تحيل إلى أي وظيفة خاصة في السياق المستعملة فيه."² -ترجمتنا-

فهي إذا لا تشير إلى أي نشاط خاص أو كل ما يتعلق بالاختصاص.

2.1 اللغة المتخصصة:

ظهرت اللغات المتخصصة نتيجة التطور الذي شهده العالم مؤخراً وما صاحبه من ظهور عدد هائل من المصطلحات التي جاءت للتعبير عن مضامين العلوم بمختلف أنواعها

¹ «...toute langue possède un ensemble d'unités et de règles que tous ses locuteurs connaissent. Cet ensemble de règles, d'unités et de restrictions qui font partie des connaissances de la majorité des locuteurs d'une langue constitue ce qu'on appelle la langue commune ou générale. »

Maria Teresa CABRE. La terminologie –Théorie, méthode et applications. Ottawa : La Presse de l'université d'Ottawa. 1998. p. 115.

² « l'ensemble des mots et expressions qui, dans le contextes où ils sont employés, ne se réfèrent pas à une activité spécialisée. »

Rondeau Guy, Introduction a' la terminologie, Gaétan Morin, Québec, 1991, p24.

وتخصصاتها. حيث تعتبر اللغة المتخصصة فرعاً من اللغة العامة تتقاسم معها معظم الخصائص فهي كأي لغة عادية يستعملها البشر كوسيلة للتواصل، إلا أنها لا تقتصر فقط على التواصل بين أهل الاختصاص بالمعنى المتداول بل تعتبر أداة فعالة لنقل المعارف والمفاهيم.

حسب **Galisson** " لغات التخصص أو اللغات المتخصصة هي دلالة على اللغات المستعملة في حالات اتصال (شفوية أو مكتوبة) تتضمن تحويل معلومة خاصة لميدان معرفة معين."¹ -ترجمتتا- أي أن تركيزه انصب على كونها اللغة المعتمدة لنقل معلومات ميدان ما بغض النظر عن أطراف عملية الاتصال، هل هم أشخاص من أهل الاختصاص ام لا.

كان لذي **Sagger** رأي مخالف، حيث اعتبر اللغة المتخصصة " وسيلة الاتصال اللغوي المطلوبة لنقل المعلومات الخاصة بالموضوع بين المتخصصين في نفس الموضوع."² - ترجمتتا- بمعنى أن أساس عملية التبليغ في مجال معين هو امتلاك الفرد لدرجة عالية من التخصص، فاللغات المتخصصة لا تكون بين أطراف عديمة او متباعدة التخصص.

¹ «Expression générique pour designer les **langues** utilisées **dans** des situations de communication (orales ou écrites) qui impliquent la transmission d'une information relevant d'un champ d'expérience particulier. »

Galisson : Dictionnaire de didactique des langues, Hachette, Paris, 1976.

² « Means of linguistic communication required for conveying special subject information among specialists of the same subject. »

Sagger, Juan Carlos Duncgwort, David, Mcdonald Peter,F, English special languages : principles and practice in science and technology . Wiesbarden, Brandstteter, Allemagne ,1980, p3.

يرى **Pierre LERAT**، من اهم المشتغلين على اللغات المتخصصة، بأن اللغات المتخصصة "وسيلة لنقل معارف خاصة، سواءا كانت معارف علمية، أو تقنية، أو حتى معارف خاصة بحرفة أو مهنة معينة مثل " :النجارة أو التمريض وغيرها. ¹ -ترجمتنا-

ومن هذا يمكن القول بان التعاريف الخاصة باللغات المتخصصة رغم تعددها الا ان معظمها يقر باستقلالها عن اللغة العامة المشتركة نظرا لما تتميز به من خصائص محددة جعلتها تعنى بأشخاص محددين يعرفون بأهل الاختصاص.

3.1 خصائص لغة التخصص:

أحاطت التعاريف المختلفة للغة التخصص بمفهومها انطلاقا من خصائصها التي تميزها عن اللغة الطبيعية التي يستعملها عامة الناس. من بين هذه الخصائص:

الموضوعية: من أهم مميزات لغة التخصص، حيث يبتعد الباحث أو المختص عن الذاتية في بحوثه، ويلتزم دوما بالموضوعية، " التي تعرض فيها الظواهر والحقائق العلمية مستقلة عن رغبة منشئ النص العلمي أو مترجمه فيصف الحقائق كما هي بعيدة عن انطباعه الشخصي وإدراكه الخاص، إذ لا نجد أثر لخياله أو هواه أو انفعاله أو إعتقاده. ²

¹ "C'est une langue naturelle considérée en tant que vecteur de connaissances spécialisée"

Voire : Pierre LERAT, Les langues spécialisées, PUF, Coll linguistique nouvelle, 1995, P20.

² مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح ولغة العلم، كلية الآداب جامعة بغداد، (د.ط)، 2012، ص 29.

البساطة: ويقصد بهذه الخاصية في مجال لغات التخصص أن تكتب المضامين العلمية بجمل قصيرة تتعدم فيها كل أسباب التعقيد، مثل: كثرة الإحالات الضميرية، وكذا أساليب التقديم والتأخير والحذف، وغيرها من مباحث علم المعاني.¹

الإيجاز: أي الاختزال على قدر المفهوم بهدف تبليغ المعارف المختلفة بأقل ما يمكن من الألفاظ والعبارات. وبما ان لغة الاختصاص تميل إلى الاختصار، فان كل عنصر لغوي يستعمل فيها سواء كان هذا العنصر كلمة أو جملة يكون القصد منه هو الوصف والتعبير عن الواقع تعبيراً دقيقاً دون الحاجة لاستعمال التشبيه او الخيال.

الوضوح: المقصود بخاصية الوضوح في لغات التخصص هو الاستغناء عن استعمال الألفاظ المبهمة، وذلك من خلال اجتناب توظيف الصور البلاغية مثل الاستعارة والكناية التي من شأنها فتح مجال واسع للتأويل.

الدقة: أي قابلية التعبير عن المفاهيم بكيفية واضحة تسقط بها كل مظاهر الغموض، فلا مجال في لغة التخصص للترادف أو الاشتراك اللفظي، تحت مبدأ المصطلح الواحد بالمفهوم الواحد.

¹ سكيينة صراح، مفاهيم أولية في لغة التخصص. جامعة الجزائر2، العدد 4، 2013، ص11.

إذا الاعتماد على علم المصطلح او المصطلحية هو ما يميز لغات التخصص عن اللغة المشتركة الطبيعية، كون المصطلح عصب الاختصاص بحيث يجلي العلاقة بينه وبين اللغة المتخصصة وأن أي جهل بمصطلحات علم معين ومدلولاتها يؤدي إلى عدم فهم العلاقة الواردة بين وحدات هذا العلم.

يقول بيخت و دراسكو: "اللغة الخاصة هي مجموعة لغة رسمية ومقننة تستخدم لأغراض خاصة وفي سياق مشروع"¹. -ترجمتنا- اي تستعمل للدلالة على مختلف اللغات المستعملة من قبل المختصين في الكتابة حول مجال تخصصهم، مثل لغة علم النبات، ولغة القانون، و لغة الفيزياء النووية و لغة اللسانيات، و ان دراسة اللغات المتخصصة تتطلب دراسة المصطلحية.

هذا ما أكده محمد الديدأوي في قوله: الاصطلاح في اللغة المتخصصة في منتهى الأهمية، وتصلح المصطلحات لما يلي :

- تنظيم المعرفة على أساس العالقات بين المفاهيم.
- نقل المعرفة والمهارات والتكنولوجيا.
- صياغة ونشر المعلومات العلمية والتقنية.
- ترجمة النصوص العلمية والتقنية

¹ “ Special language is a formalized and codified variety of language, used for special purposes and in a legitimate context”

Maria Teresa CABRE, in, Terminology, Theory methods and applications, John BENJAMIN Pub, Amsterdam, 1999, P 62.

- استخلاص وإيجاز المعلومات العلمية والتقنية.¹

2. المصطلح:

1.2 المفهوم اللغوي للمصطلح:

كلمة "مصطلح" هي مصدر ميمي للفعل "اصطلح" من المادة (ص.ل.ح)، واتفقت المعاجم العربية على مفهوم هذه الكلمة بأنه "ضد الفساد" وقد تعني كذلك "الاتفاق"، وقد نجد كلمات كثيرة مشتقة من هذه المادة من النصوص العربية ومن أمثلتها: الأفعال كَصَلَحَ، صَلَّحَ، صَلَّحَ، صَلَّحَ، أَصْلَحَ، تَصَالَحَ، اصَّالِح. والمصادر كَصَلَّحَ، صَلَّحَ، صَلَّحَ، ومصالحة وإصلاح واستصلاح والمشتقات كصالح وصليح، ومصالح وصلحاء ومصالحة.² كما جاء في لسان العرب أن لفظ "الاصطلاح" يدل على الصلح والتصالح فقال: "تصالح القوم فيما بينهم، والصلح: السلم، وقد اصطلحوا وتصالحوا واصَّالحو مشددة الصاد، قلبوا التاء صاداً وأدغموها في الصاد بمعنى واحد..."³ الملاحظ هنا ان المعاجم العربية حصرت المادة (ص.ل.ح) دائماً في مجال السلم والاتفاق واللا حرب عكس الغرب، فقد أعطوا للمصطلح مفهوماً دقيقاً نظراً لكونهم السبّاقين في دراسة علم المصطلح.

¹ محمد الديدواوي، الترجمة والتعريب بين اللغة البيانية واللغة الحاسوبية، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط1، 2002، ص 233.

² وسيمة سهولي، تكنولوجيا الترجمة وإسهاماتها في ترجمة المصطلح موقع -reverso- أنموذجاً، مذكرة شهادة ماستر في الترجمة، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم اللغة الإنجليزية، شعبة الترجمة، جامعة تلمسان، 2018، 2017، ص21.

³ ابن منظور، لسان العرب، مادة "صلح"، دار الجيل، بيروت-لبنان، د- ط، 1988، 3/ 462.

حيث تتخذ اللغة الإنجليزية العديد من المقابلات لكلمة "مصطلح" مثل: (Term- Expression – idiom – Code)¹. رغم ذلك يبقى (Term) هو الأكثر شيوعا وتداولاً، يعرفه قاموس **Oxford** كالآتي: " هو اسم أو كلمة يستعمل لوصف شيء أو شخص".² -ترجمتنا-.

التعاريف اللغوية رغم تعددها واختلافها تبقى غير كافية في البحث العلمي، وإنما يجب ايضا التعرف على المعنى الاصطلاحي للكلمة.

2.2 المفهوم الاصطلاحي للمصطلح:

عرف قاموس اللغة العربية المعاصرة "اصطلاح" ب: " جمع اصطلاحات من مصدر اصطلاح، اصطلاح على لفظ أو شيء اتفقت طائفة مخصوصة على وضعه في علم معين ولكل علم أو ميدان اصطلاحاته، اصطلاحات الفقهاء واللغويين".³

¹ مكتب الدراسات والبحوث، القاموس عربي - إنجليزي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت 2003، مادة مصطلح، ص 839.

² " to use a particular name or word to describe somebody/something." Oxford Learner's Dictionary, 6th edition, Oxford University press, U.k ,2000, Term, P 1340.

³ احمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، علاء للكتب، ط1، المجلد 2، القاهرة، مادة صلح، ص1313.

كما أشار الشريف الجرجاني إلى الاصطلاح بأنه "عبارة عن اتفاق قوم على تسمية شيء باسم بعد نقله عن موضوعه الأول لمناسبة بينهما أو مشابهتهما في وصف أو غيرهما".¹

جاء بعدها محمود فهمي حجازي بتعريف حديث اتفق عليه المتخصصون في علم المصطلح وأشادوا به. فيقول ان المصطلح: "هو مفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها، أو بالأحرى استخدامها، وُحد في وضوح أو هو تعبير خاص ضيق في دلالاته المتخصصة، واضح إلى أقصى درجة ممكنة، وله ما يقابله في اللغات الأخرى، يرد دائماً في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد، فيتحدد بذلك وضوحه الضروري".²

DE BEAUGRANDE هو الآخر قدم لنا واحد من أدق التعاريف الحديثة للمصطلح كما نقلناه عن محمد الديداي حيث اعتبره "من الوسائط التي تكون جسراً بين الرصيد اللغوي المفترض والرصيد اللغوي الفعلي. ويدخل في نطاق اللغة المتخصصة، أي لغة العلوم، التي تشكل المصطلحات والقوالب المصطلحية الدعامة الرئيسية لها بالمفاهيم ودقائق المعاني التي تحملها".³

¹ الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، نقلا عن حجازي محمود فهمي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 1381، ص 10.

² محمود فهمي حجازي، علم المصطلح، مجلة مجمع القاهرة ع59، 1986، ص54.

³ محمد الديداي، الترجمة و التواصل: دراسات تحليلية عملية لإشكالية الإصطلاح و دور المترجم، الطبعة 14 الأولى، الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي، 2000، ص 45. نقلا عن:

R. DE BEAUGRANDE, A new introduction to the study of text and discourse. Cognition, Communication, and the Freedom of Access to Knowledge, London, Longman, 1995. P25.

كحوصلة يتبين لنا أن مفهوم المصطلح في صميمه يبقى واحداً، سواءً عند الباحثين العرب او الغرب، قدامى كانوا ام معاصرين. بحيث يتفقون على أنه أحد أهم آليات التفكير العلمي وبوابة الولوج إلى العلوم والتخصصات، لا يوضع إلا باتفاق طائفة علمية معينة او بعبارة أخرى "اصحاب الاختصاص".

3.2 وظيفة المصطلح:

تبنى اللغات الخاصة نظريتها ومفاهيمها على المصطلح حيث تعتبره النواة المؤسسة لها. فهو سبيل الباحث الى ولوج عالم الاختصاص والتمكن فيه، فمعرفة المصطلح أمر لا بد منه لمعرفة مجال الاختصاص، نظراً لما له من وظائف تسهل عملية الفهم، الاكتساب والتواصل، كما انه يضمن استمرارية عجلة التطور ضمن المجال نفسه.

حيث توصل بعض اللغويين والمختصين الى مجموعة من الوظائف للمصطلح، أبرزها ما ذكره الدكتور يوسف وخليسي وهي:

- الوظيفة اللسانية: حصرها وأعطى الاهتمام الأكبر فيها إلى اللغة العربية، لما لها من قدرة عجيبة على خلق مصطلحاتها انطلاقاً من الأصل للوصول إلى ألفاظ جديدة. وهو يرى بذلك أن هذه الوظيفة هي خير دليل على أن اللغة العربية قادرة على أن تصبح لغة علم.
- الوظيفة المعرفية: تتجلى في أهمية المصطلح ودوره في التطور البشري اليومي، مما أدى إلى خلق علم خاص به ألا وهو المصطلحية. و قد لاحظ القدامى، ضرورة

تحديد لغة علمية بين المشتغلين بالعلوم، و أنها أهم عنصر لإنشاء ميدان معرفي لها.

● الوظيفة المصطلحية: تظهر في دور المصطلح في التواصل بين المختصين ضمن مجال واحد. فهو يسهل عملية نقل وتبادل المعلومات بين المختص الذي يعيش في غرب المعمورة، و بين الذي يعيش في شرقها، ما دامت وسيلة الاتصال معروفة بينهما و موحدة.

● الوظيفة الإقتصادية: لا يقصد بالاققتصاد هنا المصطلح الشائع بين الناس، وإنما يقصد به الوظيفة الادخارية. فالمصطلح يسمح بتخزين كمّ معتبر من المفاهيم، توضع في وحدات معجمية. ويُستغنى بإحضار المصطلح أو ذكره عن ذكر كامل المفهوم، لأن الأول متضمنٌ للثاني.

● الوظيفة الحضارية: ويعني بها تلك القناة التواصلية بين شعوب العالم، فالشائع أن الإنسان ابن بيئته، وكذلك هو المصطلح، فهو ابن مجاله وبيئته التي خرج منها. وتتجلى هذه الوظيفة أثناء عملية الترجمة، فعند نقل المصطلح إلى لغة أخرى، فإننا ننقل معه واقعا من مجاله والثقافة التي نشأ فيها، والدليل على ذلك أن معظم المصطلحات مقترضة مثل مصطلح **كمبيوتر** المقترض من اللغة الإنجليزية في كثير من لغات العالم. والأمر سيان لمصطلح "**Hijab**" المقترض من اللغة العربية. ومنه

يكون الاقتراض منتجاً لمصطلحات عالمية و دولية، تتحول إلى وسيلة تقارب

حضاري.¹

فوظائف المصطلح، مهما اختلفت تبقى دائماً أداة تصنع وتنظم لمفاهيم جديدة بهدف خدمة اللغة المختصة، حيث تخلق التواصل والتفاهم بين أهل الاختصاص بالرغم من تعدد جنسياتهم وخلفياتهم.

ما استعرضناه الى حد الان في بحثنا يظهر أهمية المصطلح وهذا ما أحس به العلماء، حيث أكدوا على ضرورة وضع أسس تتبع في وضع المصطلحات والتعامل معها، فنشأ تبعاً لهذا الإحساس ما يمكن تسميته بعلم المصطلح.

4.2 علم المصطلح:

ظهر علم المصطلح في القرن العشرين بعد ان نشر العالم النمساوي "أوجين ووستر" رسالة الدكتوراة الخاصة به حول " توحيد اللغة التقنية "المصطلحية " والتي كانت منطلق فكرة المصطلحية كعلم يتناول الصلة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية التي تعبر عنها.

¹ ينظر: يوسف وغليسي، " إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الحديث"، منشورات الاختلاف، ط1، الجزائر، 2008.

حيث عرفت المنظمة العالمية للتقييس علم المصطلح بانه: " دراسة علمية لتسمية المفاهيم

التي تنتمي إلى ميادين متخصصة من النشاط البشري باعتبار وظيفتها الاجتماعية." ¹

ورد مفهوم المصطلحية في المعجم الموحد للمصطلحات اللسانية بانه " دراسة علمية لتسمية

المفاهيم التي تنتمي إلى ميادين مختصة ووظيفية من النشاط البشري. وتعنى من جهة

بوضع نظرية للاصطلاح ومنهجية لوضع المصطلح ورصد تطوره كما تسهر من جهة

أخرى على تجميع المعلومات المرتبطة بالمصطلح وتعمل على تقييسه عند الاقتضاء." ²

يجدر بالذكر ان الدراسات العربية اعتمدت عدة مرادفات للدلالة على دراسة

المصطلحات مثل: المصطلحية، وعلم المصطلح، وعلم الاصطلاح،

والمصطلحاتية عكس الدراسات الغربية التي فرقت بين فرعين من هذه الدراسة:

Terminologie و **Terminographie** ، يبحث الأول في العلاقة بين المفاهيم

العلمية والمصطلحات اللغوية، ويقوم الثاني على توثيق المصطلحات، وتوثيق مصادرها

والمعلومات المتعلقة بها ونشرها في شكل معاجم مختصة.³

¹ علي القاسمي، النظرية العامة لوضع المصطلحات وتوحيدها وتوثيقها، مجلس اللسان العربي. ع18-

1، 1980 ص9.

² Bureau of Coordination of Arabization, The Unified Dictionary of Linguistic Terms: (English – French – Arabic), 2002, p. 151.

³ علي القاسمي، المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، 2008).

ص 400.

مفهوم المصطلحية جاء بسيطاً في القاموس الفرنسي "E. Littré" بأنه "مجموعة المصطلحات التقنية المختصة المنتمية لعلم أو فن".¹ اما **Gouadec Daniel** فاعتبر "المصطلحية": "العلم الذي يدرس المصطلحات ويبحث في طرق صياغتها، واستعمالها، ودلالاتها، وتطور أنساقها، وعلاقتها بالعالم المُدرَك أو المحسوس".²

المصطلحية اذن علم يسعى الى توحيد المصطلحات في جميع مجالات العلم والمعرفة من خلال التركيز على المفاهيم اولا والمصطلحات ثانياً؛ فبعد تحديد دقيق للمفاهيم يسعى إلى إيجاد المصطلح الدال عليها بهدف تحقيق التفاهم والتواصل بين الدول والشعوب، وتقريب الرؤى والتصورات بين الدارسين والباحثين.

يجعل هذا من علم المصطلح حقلاً معرفياً قائماً بذاته، مما يستوجب علينا ضبط الخصائص التي يقوم عليها.

5.2 خصائص علم المصطلح:

• يمكننا تحديد هذه الخصائص على النحو التالي: ينطلق علم المصطلح من

تحديد المفاهيم العلمية ليصل إلى تقنين المصطلحات المعبرة عنها.³

¹ Emile LITTRÉ, dictionnaire de la langue française, librairie HACHETTE, Paris 1874 ، Tome 4, terme, p2192.

² « La terminologie est la discipline ou science qui étudie les termes, leur formation, leurs emplois, leurs significations, leur évolution, leurs rapports à l'univers perçu ou conçu. » Gouadec Daniel, Terminologie Constitutions des données- afnor gestion-, Paris, 1990, p3.

³ علي القاسمي، النظرية العامة لوضع المصطلحات وتوحيدها وتوثيقها، مجلس اللسان العربي.

- يهتم بالشكل اللغوي المكتوب أكثر من الشكل الصوتي أو بعبارة أخرى يختص باللغة المكتوبة.¹
- لا يعنى بمعرفة جذور المصطلح أو تاريخه وإنما بالوضع الراهن الذي يكون عليه المصطلح، فيعتمد على تحديد المفاهيم وعلاقتها القائمة لوضع المصطلحات الدالة.
- يتميز بضبط معايير وأسس بهدف توحيد المفاهيم والمصطلحات وتقادي تعدد المصطلحات للمفهوم الواحد.
- عامل أساسي للتعريف بالحضارة العصر والعولمة.
- العلم المشترك بين اللسانيات والمنطق وعلم الوجود وعلم المعرفة وتوثيق وتصنيف والإعلاميات وحقول التخصص العلمي ولهذا يطلق عليه علم العلوم.
- فرع خاص من فروع علم المعجم أو ما يسمى أحيانا بعلم المفردات الذي يعنى بدراسة الألفاظ من حيث اشتقاقها وبنياتها ودلالاتها ومفرداتها والتعابير اصطلاحية والسياقات التي تتألف منها.
- يتيح توفير المصطلحات العلمية لتسهيل تبادل المعلومات.²

¹ احمد قدور، اللسانيات والمصطلح. مجلة مجمع اللغة العربية، مجلد 81-46، دمشق. ص04.

² ينظر: علي القاسمي، النظرية العامة لوضع المصطلحات وتوحيدها وتوثيقها، مجلس اللسان العربي. ع1-18، 1980. ص19.

فالمصطلحات باعتبارها مفاتيح العلوم هي من ساهمت في ظهور علم المصطلح الذي بدوره فتح المجال للبحث في الأسس العلمية لوضع المصطلحات سعياً إلى توحيدها.

6.2 اليات وضع المصطلح:

يعتمد رقي المستوى العلمي والتعليمي ونمو المعارف البشرية إلى حد كبير على تبادل المعلومات بمصطلحات دقيقة تدل على مفاهيم مضبوطة يتبادلها المختصون في اللغة الأصل أو يحولونها إلى لغات أخرى في شكل مقابلات جديدة تتبناها اللغة المستقبلية وتحمها في رصيدها ولكل لغة وسائلها. حيث تمتلك اللغة العربية، كسائر اللغات طرائق متنوعة لخلق الألفاظ الجديدة بهدف مواكبة ما يستجد في المجال المعرفي والثقافي والحضاري. نذكر منها ما يلي:

• الاشتقاق:

الاشتقاق هو استخراج لفظة من لفظة أخرى، وتسمى الأولى مشتقاً والثانية مشتقاً منه. شرط أن يكون بينهما تناسب لفظاً ومعنى. عرفه ابن دحية فقال: " الاشتقاق أخذ صيغة من أخرى مع اتقاقها معنى ومادة أصلية وهيئة تركيب لها ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلافاً حروفاً أو هيئة، كضارب من ضرب، وحذر من حذر." ¹ ينقسم الاشتقاق إلى نوعين :

¹ www.atinternational.org/forums/showthread.php?t=2667 تم الاطلاع

الاشتقاق الصغير او الاصغر: الطريقة الأكثر شيوعا في توليد الألفاظ العربية. يتمثل في انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في الصيغة مع اشتراك الكلمتين في تناسب وترتيب عدد الحروف الأصلية. مثلا: (أسرع.سرعة.تسارع).

الإشتقاق الأكبر: أكثر تعقيدا وقل استعمالا في لغتنا العربية، عبارة عن " انتزاع كلمة من كلمة أخرى فتغير في حرف من حروفها مع التشابه بينهما في المعنى واللفظ دون اتفاق في ترتيب الحروف الأصلية".¹ مثلا: كمل، ملك، لكم.

• المجاز: الاعتماد على ألفاظ ذات معانٍ قديمة، واستخدامها للدلالة على مفاهيمٍ جديدةٍ. حيث تصبح الكلمة، في هذه الحالة، من "المشترك اللفظي" الذي يعني وجود مفردة ذات معانٍ عدة. مثال ذلك مصطلح "القاطرة" الذي كان يعبر على الناقاة التي تقود الإبل، وأصبح حديثا تدل على آلة جر عربات القطار.

• النحت: هو اختزال لفظين أو أكثر في تركيبٍ واحد على أن يكون تناسب في اللفظ والمعنى بين المنحوت والمنحوت منه. فهو عكس اللغات الأخرى نادرا ما يستعمل في توليد المصطلحات العربية حيث لا يُلجا اليه الا للضرورة. ومن أمثله نذكر: برية، ماء: برمائي.

¹ ينظر : علي القاسمي، المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، 2008). ص 381.

• **التركيب:** هو ترجمة العناصر المكونة لمصطلح أوروبي مركب إلى اللغة العربية، وتكوين تركيب عربي من أكثر من كلمة يؤدي معنى المصطلح الأوربي، وهناك مصطلحات كثيرة كونتها العربية الفصحى الحديثة بطريقة التركيب بدلا من النحت. والفرق بين النحت والتركيب كبير، ففي النحت تفقد العناصر المكونة بعض صوامتها وحركاتها، اما في التركيب فتحتفظ بكل صوامتها وحركاتها.¹ وامثلته كثيرة: وعاء الهواء، لاسلكي، غير مباشر، سوء النية.

• الترجمة:

وسيلة من وسائل التواصل بين الشعوب، تعد أقدم آلية لصناعة المصطلح يقول علي القاسمي : " الترجمة هي نقل للمصطلح الأجنبي إلى العربية بمعناه لا بلفظه، فيتخير المترجم من الألفاظ العربية ما يقابل معنى المصطلح الأجنبي." ² فالترجمة تتمثل اذن في التعبير بلغة ثانية عن المعاني التي تم التعبير عنها بلغة أولى.

3. الترجمة والمصطلح:

1.3 علاقة الترجمة بالمصطلح:

¹محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1381. ص 77.

² علي القاسمي، النظرية العامة لوضع المصطلحات وتوحيدها وتوثيقها، مجلس اللسان العربي. ع18-1980، ص101.

لم تعد الترجمة اليوم مجرد نشاط أدبي أو ثقافي، بل أصبحت فعل حضاري وضرورة حياتية ومهنية وعلمية، تساهم وتتطلب في كثير من الأحيان العمل في عدة مجالات أدبية وعلمية وتقنية معا. تربطها بالمصطلح علاقة تشابك، اذ يستوجب على المترجم التمكن في علم المصطلح وخصائصه، وفي نفس السياق يستلهم المصطلحي عند توليده للمصطلحات ووضعها بتقنيات الترجمة المختلفة.

توجد نقطة مشتركة بين المصطلحي والمترجم وتتمثل في المصطلح؛ فهناك علاقة وطيدة بين الترجمة والمصطلح؛ لا يمكن لوظيفة أحدهما ان تتم بالجودة المطلوبة الا بمساهمة الاخر بوظيفة مماثلة. كما ان هناك علاقة تبادل بينهما لا يمكن معها للمترجم الاستغناء عن المصطلحية ولا المصطلحي عن الترجمة، فحاجتهما لبعض لا تنتهي ودائرتهما لا تغلق ومجالهما لا يحد فهما علمان دائمان للتجدد والتطور، مرتبطان بنمو المعرفة الانسانية واستيعاب معطيات التقدم العلمي والتقني.

2.3 ترجمة المصطلح:

ينتهج المترجمون في عصرنا بصفة عامة عدة تقنيات في الترجمة، ظهرت بعد تطور اللسانيات واستقلال الترجمة كعلم. فقد ظهر في مطلع الستينيات كتاب " الأسلوبية المقارنة للغة الفرنسية والإنجليزية" من انجاز الكنديين **(Vinay and Darbelnet)** اللذين حددا سبعة أساليب للترجمة لاقت رواجاً كبيراً في جميع اللغات و لدى سائر المترجمين حيث تقسم هذه الإجراءات إلى قسمين هما: الترجمة المباشرة و الترجمة غير مباشرة.

• الترجمة المباشرة:

الاقتراض: هو أبسط أنواعها، حيث يستوجب أخذ اللفظة كما هي في اللغة المنقول منها. هو كثير الاستعمال في اللغات والترجمات المتخصصة، ذلك أن معظم المصطلحات المولدة ضمن لغة معينة، تقتقر إليها اللغات الأخرى، فيكون الحل باقتراض اللفظ كما هو وإدخاله إلى اللغة الهدف، مع نقل مفهومه. من أمثله:

كمبيوتر = computer / بنك = Bank .

النسخ:

هو نوع خاص من الاقتراض، يتم فيه نسخ أو نقل التراكيب من اللغة الأصل، حرفياً إلى

اللغة الهدف. مثل: علم الخيال = Science-fiction .

الترجمة الحرفية:

هي ما جاء بالمثل اللفظي تماماً، وتكون بنقل الألفاظ من لغة إلى أخرى كلمةً بكلمة. وهي

عادة ما تعطي ترجمة عقيمة دون معنى، ولكن ما يسعى فينائي و داربني إليه هو ترجمة

الحرفية مؤدية للمعنى، وهي ما تستعمل في النصوص التقنية خاصة حيث لا تقتصر على

الترجمة كلمة بكلمة، وإنما جملة بجملة.

• الترجمة غير المباشرة:

الإبدال:

أن يؤدي جزء من الخطاب بجزء آخر دون زيادة في المعنى أو النقصان؛ إذ لا يحدث التغيير إلا على الفئة النحوية؛ كإبدال اسم فعل. و قد يكون النقل اختياريًا يلجأ إليه المترجم بحكم اعتبارات أسلوبية، كما قد إجباريًا لا مناص منه من أجل إعادة المعنى.¹ -ترجمتنا-
مثل:

ابدال الفعل باسم: قبل مغادرته Before he leaves

ابدال الحال ب الفعل : غضب و أجاب he answered angrily

ابدال الاسم و الصفة بالفعل و الحال : تركض بسرعة she is a fast runner

التطويح:

إحداث تغيير في الرسالة ينتج عنه تغير في وجهات النظر أو الآراء، أو هو التعبير عن الرسالة نفسها بطريقة أخرى. يسمح بالانتقال من المجرد إلى المحسوس، أو من الجزء إلى الكل، أو من السبب إلى النتيجة. وحدد فيناي و داربلني نوعين من التطويح:

الاختياري : للمترجم الحرية في الانتقال من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف كيفما يشاء مثل:

لست جائعًا أو أنا شبعان . = Im not hungry

¹ “Changing word class without changing meaning. This refers to when translators change the word type, such as from nouns to verbs. it is considered to be either obligatory or optional. Vinay, Darbelnet , Stylistique comparée du français et de l’anglais, méthode de traduction nouvelle édition revue et corrigée , Paris , Didier , 1977 , P25.

الاجباري : ليس للمترجم خيار سوى أن يجد مقابلا موجودا في اللغة الهدف. مثل :

To be on duty = مجند

التكافؤ:

هو التعبير عن الوضعية نفسها بأسلوبين لسانين مختلفين، ولكنهما متكافئان في المعنى مختلفان في التركيب المعجمي. نجد استخدام التكافؤ يطغى في ترجمة الأحكام والأمثال والأقوال المأثورة.

What goes around comes around = من حفر حفرة لأخيه وقع فيها

التكيف:

اقصى حدود الترجمة، يقوم فيه المترجم بتكييف النص الأصل بطريقة يفهمها قارئ النص الهدف، ذلك لأن الترجمة، ليست نقلا للكلمات والمصطلحات والعبارات فقط، وإنما هي نقل للحضارة والثقافة معاً. وعندما يرى المترجم أن ما سيجرجه لن يكون له أي معنى في النص الهدف يكتفه بإيجاد مقابل يؤدي المعنى ذاته.

3.3 صعوبة ترجمة المصطلح:

ترجمة المصطلح تبقى مشكلة المترجم وهاجسه الأول والأخير، كونها تتطلب مترجما متخصصا هدفه الموضوعية والدقة والأمانة، وإعطاء النص أولوية كاملة حتى ولو كان ذلك على حساب جمالية الأسلوب.

حيث أشار اللغوي الروسي **أندري فيدروف** الى ان صعوبة نقل المصطلح بالنسبة للمترجم يرجع الى :

- كون المصطلح مفردة جديدة أصلاً ولا وجود لها في اللغة الهدف، وإذا وجد مقارب لها، فإنه غالباً ما يكون غير تام، ولا يعطي المفهوم نفسه الذي يحمله المصطلح في لغته الأم.
 - كثرة المترادفات، فمن المعروف في اللغة المتخصصة أن لكل مصطلح مقابلاً واحداً، وهذا ما قد تقتصر إليه اللغات الهدف، بحيث تكون للمصطلح الجديد عدة مرادفات.¹
- وممن تحدثوا في صعوبة ترجمة المصطلح نجد **بيتر نيومارك** الذي يربط هذه المشاكل بمشاكل ثقافية، فهو يرى بأنه لا يمكن للمترجم أن ينقل ما كتب بصفة تامة، فكل نص يتصف بعناصر تربطه ببيئته وثقافته الخاصة، ومنه تكون كل الترجمات تقريبية.²

¹ ينظر : سعيده كحيل، نظريات الترجمة بحث في الماهية والممارسة، مجلة الاداب العالمية، العدد 135، 2008، ص 51.

² المرجع نفسه، ص 64.

الفصل الثاني

العملات المشفرة هي موضوع شائع ولكنها لا تزال غير معروفة عند الكثير من الناس. وهذا ما دفعنا إلى تكريس هذا الفصل بأكمله لتزويد القارئ بفهم أفضل حول هذا الموضوع قبل أن يفكر في الاستثمار في أي من هذه العملات المشفرة. أصبحت العملات المشفرة رائجة منذ ظهور البيتكوين Bitcoin لأول مرة في عام 2008، وقد تطورت منذ ذلك الحين وهي في الوقت الحاضر موضوع يومي للجميع. هذه العملات المشفرة هي نوع من العملات الرقمية التي تسمح للأشخاص بإجراء مدفوعات مباشرة لبعضهم البعض من خلال نظام عبر الإنترنت مما جعلها بديلاً مناسباً للعملات التقليدية.

1. العلاقة بين العملات الرقمية والافتراضية والمشفرة:

حدد عام 2008 إيقاعاً جديداً فيما يتعلق بالقطاع المالي ومدى استعداد الناس للثقة في أنظمة حكوماتهم حيث بعد الأزمة المالية، بدأ الكثير من الناس في البحث عن طرق للحفاظ على رأس مالهم وتنميته. فتحت نهاية العقد ما قبل الماضي الباب أمام فرص جديدة، وفي ذلك الوقت كانت العملات المشفرة قد بدأت لتوها في الظهور، مما أدى إلى فرصة عظيمة للعديد من الأشخاص الذين أرادوا استثمار أموالهم في شيء مختلف تماماً وبهامش نمو جيد. قبل الحديث عن العملات المشفرة، نحتاج أولاً إلى التمييز بين العملة الرقمية، الافتراضية والعملية المشفرة، لأن هذه التعابير غالباً ما يتم الخلط بينها.

العملة الرقمية هي عملة يمكن الوصول إليها رقمياً. بكل بساطة، العملة الرقمية هي شكل إلكتروني للعملة. في الوقت الحاضر، كل شيء يتطور إلى الرقمنة، على سبيل المثال،

التعليم والتسوق والخدمات المصرفية. لذا فإن العملة الرقمية هي نقود ذات شكل رقمي أو إلكتروني وغير ملموسة. تنتقل بين الأشخاص الذين لديهم التكنولوجيا الداعمة مثل أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة والويب.

تأتي العملات الرقمية بأشكال عديدة مثل العملات الافتراضية التي عرفها البنك المركزي الأوروبي بأنها " نوع من العملات الرقمية لا تتحكم فيها القوانين بل يتم إصدارها والتحكم فيها من قبل مطوريها، واستخدامها وقبولها بين أعضاء مجتمع افتراضي معين."¹ - ترجمتنا- يمكن تمييز ثلاثة أنواع من العملات الافتراضية وذلك حسب تفاعلها مع العملات التقليدية والاقتصاد العالمي الحقيقي:

- العملات الافتراضية التي لا يمكن استخدامها إلا في نظام افتراضي مغلق، عادةً في ألعاب الفيديو. (مثل مجوهرات لعبة **Free Fire**).
- العملات الافتراضية المرتبطة من جانب واحد بالاقتصاد الحقيقي: يوجد سعر تحويل لشراء العملة (بالأموال التقليدية) ويمكن بعد ذلك استخدام العملة المشتراة لشراء سلع وخدمات افتراضية. (مثل رصيد **فايسبوك Facebook**).

¹ " a type of unregulated, digital money, which is issued and usually controlled by its developers, and used and accepted among the members of a specific virtual community."

European Central Bank. 2012. Virtual Currency Schemes – October 2012. p13.

- العملات الافتراضية المرتبطة ثنائياً بالاقتصاد الحقيقي: توجد معدلات تحويل لشراء العملات الافتراضية وبيع هذه العملة، يمكن استخدام العملة المشتراة لشراء سلع وخدمات افتراضية أو حقيقية. (مثل العملات المشفرة).

اذن فالعملات المشفرة هي نوع من العملات الافتراضية، تعتمد على تقنيات التشفير والخوارزميات للتحقق من المعاملات وإصدار وحدات خاصة بالعملة يمكن شراؤها وبيعها مقابل النقود التقليدية واستخدامها لشراء سلع وخدمات مختلفة سواء رقمية كانت او حقيقية. باختصار، العلاقة التي تربط المفاهيم الثلاثة تتمثل في ان جميع العملات الافتراضية هي عملات رقمية ولكن ليست كل العملات الرقمية هي عملات افتراضية، وبنفس المبدأ فإن جميع العملات المشفرة هي عملات افتراضية ولكن ليست كل العملات الافتراضية هي عملات مشفرة.

2. مفهوم العملات المشفرة :

يتطلب تقديم مفهوم للعملات المشفرة التطرق إلى تعريفها وكذا نشأتها وتطورها، منظومتها بالإضافة الى مزاياها وعيوبها من خلال النقاط التالية.

1.2 تعريف العملات المشفرة :

ان التعريفات المقترنة بالعملات المشفرة متعددة، لكن ذلك لم يمنع اتفاق الجميع على أن هذه العملات المشفرة هي بمثابة تفرع للعملات الافتراضية ومنها الرقمية. ونستعرض على النحو التالي أهم التعريفات التي تم إيرادها للعملات المشفرة.

عرفها البنك المركزي الأوروبي بأنها " تمثيل رقمي للقيمة، لا تصدرها البنوك المركزية أو مؤسسات الإقراض أو مصدري النقود الإلكترونية والتي يمكن أحيانا استخدامها كبديل عن النقد، بالإضافة إلى التوضيح بأن العملات المشفرة مثل البتكوين تعتبر عملة افتراضية لامركزية بشكل ثنائي".¹

بنك التسويات الدولية (BIS) ومن خلال لجنة المدفوعات والبنى التحتية لأسواق المال (CPMI) المنبثقة عنه، عرف العملات المشفرة على أنها عملات افتراضية رقمية تحمل الصفات التالية:

" أصول يتم تحديد قيمتها من خلال مبدأ العرض والطلب، وهي مماثلة في مفهومها للسلع مثل الذهب، ولكن مع قيمة جوهرية حقيقية صفرية، وبعكس النقود الإلكترونية فهي لا تشكل التزاما على أي من الأفراد أو المؤسسات وغير مدعومة من أي جهة تنظيمية. يتم تناقل قيمتها من شخص إلى آخر إلكترونيا مع غياب الثقة بين جميع الأطراف وبدون وجود وسطاء، ويستخدم بعضها تكنولوجيا "السجلات الموزعة" لهذه الغاية. لا يتم ادارتها من قبل جهة أو شخص معين".²

¹ بتول شعبان، دانية الطويقات وآخرون. البنك المركزي الأردني. دراسة بعنوان: العملات المشفرة، دائرة الإشراف والرقابة على نظام المدفوعات الوطني، 2020. ص19.

² المرجع نفسه. ص20.

اما الأمم المتحدة فعرفتھا بأنها " عملات رقمية قابلة للتحويل ومتداولة بين الأقران وقائمة على شبكة لامركزية، ومنها على سبيل المثال البتكوين والإثيريوم. وهي تستخدم تقنيات مشفرة من أجل تنظيم عملية توليد وحدات العملات والتحقق من تحويل الأموال، وهي تعمل في الوقت نفسه بشكل مستقل عن المصرف المركزي." ¹

ما يمكن استخلاصه من وجهات النظر المختلفة المبينة أعلاه، هو أن هناك لا يوجد تعريف مقبول بشكل عام لمصطلح العملات المشفرة مع ذلك، فمن الواضح أن الاغلبية يتعاملون مع العملات المشفرة كشكل من أشكال العملات الرقمية أو الافتراضية.

إذا حاولنا تلخيص جميع التعريفات المذكورة أعلاه، فقد يكون الملخص الجيد هو أن العملة المشفرة هي تمثيل الرقمي للقيمة، مستقلة عن أي بنك مركزي، يصدرها مطوروها بحيث يمكن تحويلها إلى نقد والعكس صحيح، يتم تأمينها بواسطة آلية تعرف باسم التشفير تهدف إلى ان تشكل بديلا للعملات المركزية التي تصدرها الحكومات.

ما يجعل التعامل مع العملات المشفرة معقدًا بالنسبة لعدد كبير من الأشخاص هو المفاهيم المتعددة التي ظهرت مع هذه الظاهرة. تتعلق غالبًا بتكنولوجيا المعلومات وتشكل العناصر الأساسية للعملة المشفرة. لذلك نقترح شرح بعض المفاهيم الأساسية منها.

¹ الأمم المتحدة، دليل المناقشة لمؤتمر الأمم المتحدة الرابع عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية، كيوتو، اليابان، 20-27 أبريل 2020، ص54.

• البلوكتشاين / سلسلة الكتل Blockchain :

سلسلة الكتل او Blockchain هي تقنية شبيهة بالإنترنت في مبدئها حيث تجعل من الممكن تخزين البيانات الرقمية، بأقل تكلفة ممكنة، بطريقة لامركزية وآمنة. إنها نوع ما دفتر حسابات أو سجل مشترك يحتوي على قائمة بجميع المعاملات التي تمت بين مستخدمي الشبكة منذ المعاملة الأولى. يتم وضع كل معاملة في هذا السجل مرفقة بإطار زمني يتوافق مع كل معاملة، كل معاملة تتوافق مع كتلة. ومن هنا جاء اسم Blockchain أو "سلسلة الكتل". هذا السجل اللامركزي غير قابل للعبث بسبب اعتماده شبكة الند للند (Peer to Peer Network) .

• شبكة الند للند Peer to Peer Network :

تشير شبكة الند للند إلى نوع من الشبكات يتمتع فيها كل شخص أو جهاز كمبيوتر بحقوق متساوية. حيث تعمل هاته التقنية على تسهيل اتصال العديد من مستخدمي الإنترنت، حيث إنها تربطهم ببعضهم البعض مباشرة دون الحاجة إلى نظام إداري مركزي لتبادل ممتلكاتهم مع بعضهم البعض.

• المحفظة الإلكترونية E-Wallet :

المحفظة الإلكترونية هي نوع من المحافظ الرقمية تستخدم لإرسال واستقبال العملات المشفرة. هذا مشابه للحساب البنكي. ومع ذلك، بدلاً من تخزين العملة المادية، تقوم المحفظة بتخزين معلومات التشفير المستخدمة لإجراء المعاملات. تحتوي هذه المحفظة على مفاتيح: مفتاح خاص ومفتاح عام.

• المفتاح الخاص Private Key :

"وهو ما يقابل الرقم السري في الحسابات البنكية وهو مماثل للمفتاح العام في كونه حروف وأرقام، فحين يقوم المرسل بتحويل العملة إلى محفظة المستقبل لا يتمكن المستقبل من صرف هذه العملات إلا بإدخال المفتاح الخاص، ولذلك فإنه إذا تمكن أحد من الوصول إلى المفتاح الخاص لأي محفظة فإنه بإمكانه سرقة محتوياتها من العملة." ¹

• المفتاح العام Public Key :

"وهو مثل رقم الحساب في الحسابات العادية وهو عبارة عن مجموعة أرقام وحروف، فإذا رغب صاحب المحفظة في استقبال العملات فإنه يعطي المفتاح العام للمرسل فقوم المرسل من خلال محفظته الإلكترونية بإدخال المفتاح العام للمستقبل وإرسال المبلغ المطلوب من العملات." ²

¹ عبد الله العقيل، الأحكام الفقهية المتعلقة بالعملات الإلكترونية (Bitcoin). ص47.

² أحمد خزان. الأحكام الفقهية للصرف الإلكتروني دراسة حالة العملات الافتراضية البيتكوين نموذجاً. مذكرة تخرج للحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، قسم الشريعة، معهد العلوم الإسلامية، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي. الجزائر. ص90.

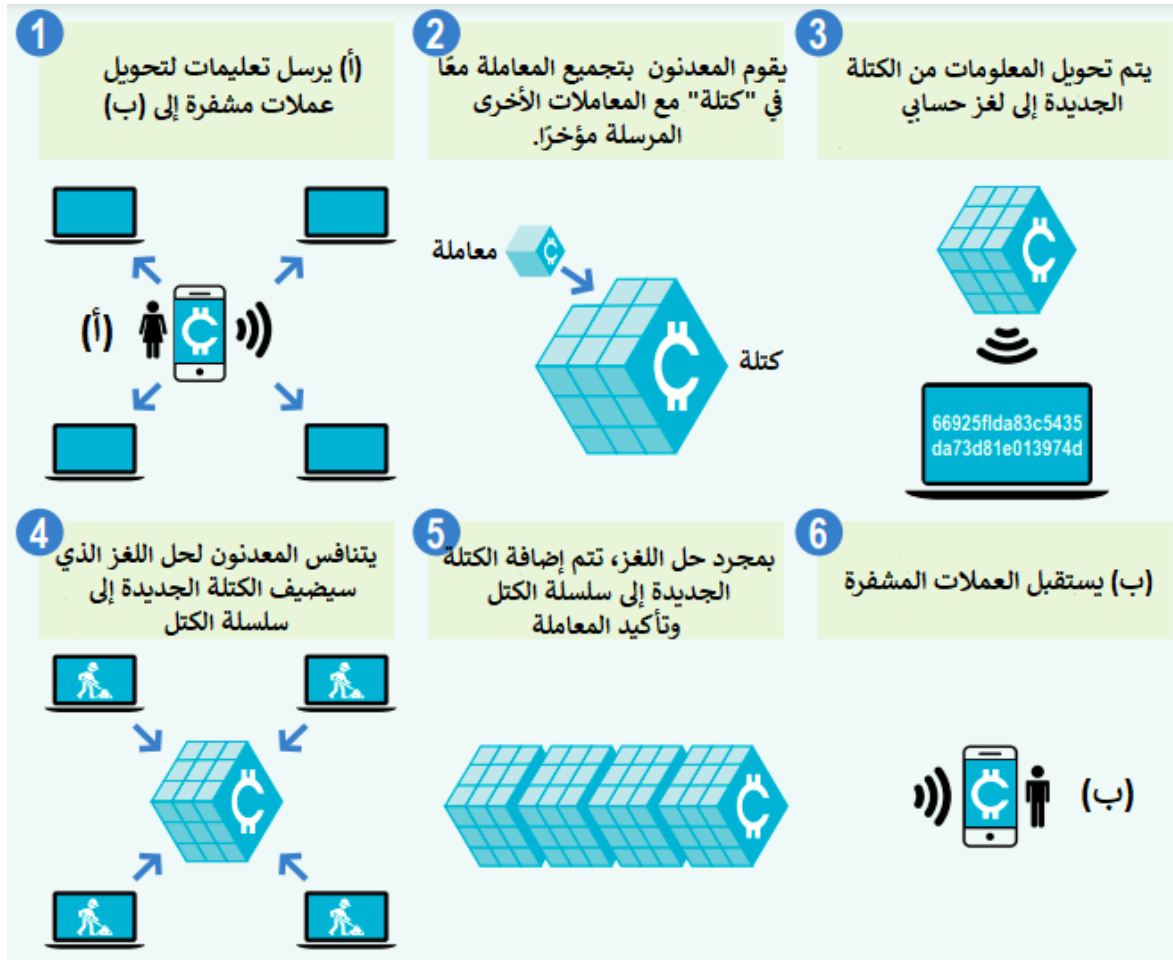
باستخدام المفاتيح العامية للمرسل والمستلم في معاملة Bitcoin على سبيل المثال، سيكون من الممكن لبعض أجهزة الكمبيوتر القوية التحقق من صحة هذه المفاتيح العامة المرتبطة بالمعاملة، هذا ما نسميه التعدين.

• التعدين Mining :

الهدف من التعدين هو المراقبة والتحقق من المعاملات التي يرغب المستخدمون في إجرائها. تتضمن عملية التعدين قيام المعدنين بتجميع المعاملات الأخيرة في كتل ومحاولة حل لغز صعب حسابياً معتمدين في ذلك على اجهزة كمبيوتر قوية وبرامج خاصة. أول من يحل اللغز يحصل على فرصة لوضع الكتلة التالية على سلسلة الكتل ويتلقى بالمقابل رسوماً على كل معاملة كمكافأة على عمله، بالإضافة إلى المكافأة الثابتة المنسوبة إلى كل عملية تحقق من صحة الكتلة.

من أجل فهم أفضل لعملية تبادل العملات المشفرة، نقترح المثال التالي:

لنفترض أن (أ) ترغب في إرسال العملات المشفرة إلى (ب). تنشئ (أ) طلب معاملة باستخدام المفتاح العام ل (ب)، وتوقع الطلب رقمياً باستخدام مفتاحها الخاص وتبث معاملتها إلى الشبكة. تصبح معاملة (أ) والعديد من المعاملات الأخرى رسمية فقط عندما يتم تضمينها في الكتلة التالية من سلسلة الكتل. يتم هذا بفضل المعدنون الذين يتحققون من هذه المعاملات ويؤكدونها. عند تأكيد المعاملات يستقبل (ب) العملات المشفرة المرسله من طرف (أ). أنظر الشكل (1).



الشكل (1) : عملية تبادل العملات المشفرة

2.2 نشأة العملات المشفرة وتطورها:

على الرغم من أن Bitcoin كانت أول عملة مشفرة، كانت هناك محاولات سابقة لإنشاء عملات عبر الإنترنت مؤمنة بالتشفير. مثالان على ذلك هما B-Money و Bit Gold، اللذان تمت صياغتهما ولكنهما لم يتم تطويرهما بالكامل. في 31 أكتوبر 2008، تم نشر ورقة بعنوان "Bitcoin - a Peer-to-Peer Electronic Cash System" من قبل

شخص يطلق على نفسه اسم ساتوشي ناكاموتو، والذي لا تزال هويته الحقيقية غامضة حتى يومنا هذا. في عام 2009، أصبح Bitcoin متاحًا للعامة لأول مرة وبدأ التعدين. لكن نظرًا لأنه لم يتم تداولها مطلقًا، فقد تم تعدينها فقط، كان من المستحيل تخصيص قيمة مالية لها حتى عام 2010، عندما قرر Laszlo Hanyecz بيع عملاته المشفرة حيث استبدل 10000 بيتكوين مقابل اثنين من البيتزا. وبأسعار اليوم، فإن هذه الـ 10 آلاف من عملات البيتكوين تساوي أكثر من 300 مليون دولار. مع ازدياد شعبية البيتكوين وظهور فكرة العملات اللامركزية والمشفرة، ظهرت أولى العملات المشفرة البديلة. تُعرف هذه أحيانًا باسم العملات البديلة (altcoins) وتحاول عمومًا تحسين تصميم Bitcoin الأصلي من خلال تقديم سرعة أكبر أو إخفاء الهوية أو بعض الميزات الأخرى. من بين أول من ظهر هو Namecoin و Litecoin. اعتبارًا من عام 2022، يوجد ما يقرب من 10000 عملة مشفرة متداولة مع ظهور عملات جديدة بشكل متكرر.

عرفت سنة 2012 بداية قبول "البيتكوين" كشكل من أشكال الدفع لدى التجار الرسميين على مواقع الإنترنت، وكان موقع (Wordpress) أول موقع الكتروني يقبل الدفع بهذه العملة، ولكن سرعان ما تبعته شركات أخرى، أبرزها شركة ميكروسوفت Microsoft. وقد اعتبرت هذه الخطوة هي الأولى نحو قبول "البيتكوين" والعملات المشفرة دوليًا وعلى نطاق واسع كطريقة دفع مشروعة.

استمرت البنية التحتية "للبيتكوين" في تحمسن مستمر، لا سيما مع افتتاح أول جهاز صراف الي "للبيتكوين" في مدينة فانكوفر بكندا.¹ وبحلول مارس من عام 2022 كان هنالك ما يقارب 36000 جهاز صراف الي "للبيتكوين" في جميع أنحاء العالم.

في عام 2016، أحدث مشروع جديد يسمى الايثيريوم Ethereum ضجة في مجال العملات المشفرة وكان العملة المشفرة الثانية في السوق من حيث قيمته السوقية بعد Bitcoin مباشرة. جلب المشروع العقود الذكية إلى العملات المشفرة وفتح مجموعة واسعة من حالات الاستخدام المحتملة في هذا المجال وولد أكثر من عشرات الآلاف من المشاريع المختلفة، كل هذه المشاريع لها عملات مشفرة خاصة بها مع أغراضها وأهدافها التي تختلف غالبًا عن Bitcoin. توجد الآن مشاريع أخرى تحاول التنافس مع ايثيريوم، مثل كاردانو Cardano. خلال هذا الوقت نفسه، ارتفعت أسعار البيتكوين بشكل كبير حيث ارتفعت من 434 دولارًا في يناير 2016 إلى 998 دولارًا في يناير 2017 وبحلول 17 ديسمبر 2017 تم تداول البيتكوين Bitcoin بحوالي 20000 دولار اي ان سعر هاته العملات ارتفع بنسبة 4500% في ظرف سنتين فقط.

من 2018 الى يومنا هذا، شهدت أسعار العملات المشفرة و إجمالي قيمتها السوقية (انظر الشكل 2)² العديد من التقلبات ميزها انخفاض سعر عملة البيتكوين إلى حوالي 3100

¹ ينظر : بتول شعبان، دانية الطويقات واخرون. مرجع سابق. ص22.

² www.tradingview.com/markets/cryptocurrencies/global-charts تم الاطلاع بتاريخ

: 14/05/2022 على الساعة 13:10.

دولار بحلول نهاية عام 2018 لتصل بعدها إلى أعلى سعر تداول لها حتى يومنا هذا يقدر ب 64.000 دولار في نوفمبر 2021. كانت التقلبات العنيفة في أسعار العملات المشفرة سببًا لظهور مجموعة ثانية من العملات المشفرة الجديدة، ما يسمى بـ "العملات المستقرة Stablecoins". صممت للحماية من التقلبات الشديدة التي تصعب أحيانًا استخدام العملات المشفرة لإجراء المدفوعات أو كمخزن للقيمة، يتم ربطها باحتياطات مثل العملة (الدولار أو اليورو) أو السلع (مثل الذهب أو النفط أو العقارات). هذا الاعتماد على الدعم النقدي أو الأصول الأخرى كضمان هو ما يجعل قيمة العملات المستقرة أقل عرضة للتغيرات في الأسعار، ومن هنا جاءت تسميتها بالعملات المستقرة. (يتم تبادل معظم هذه العملات بمعدل 1:1 اي عملة واحدة مقابل دولار أمريكي واحد).

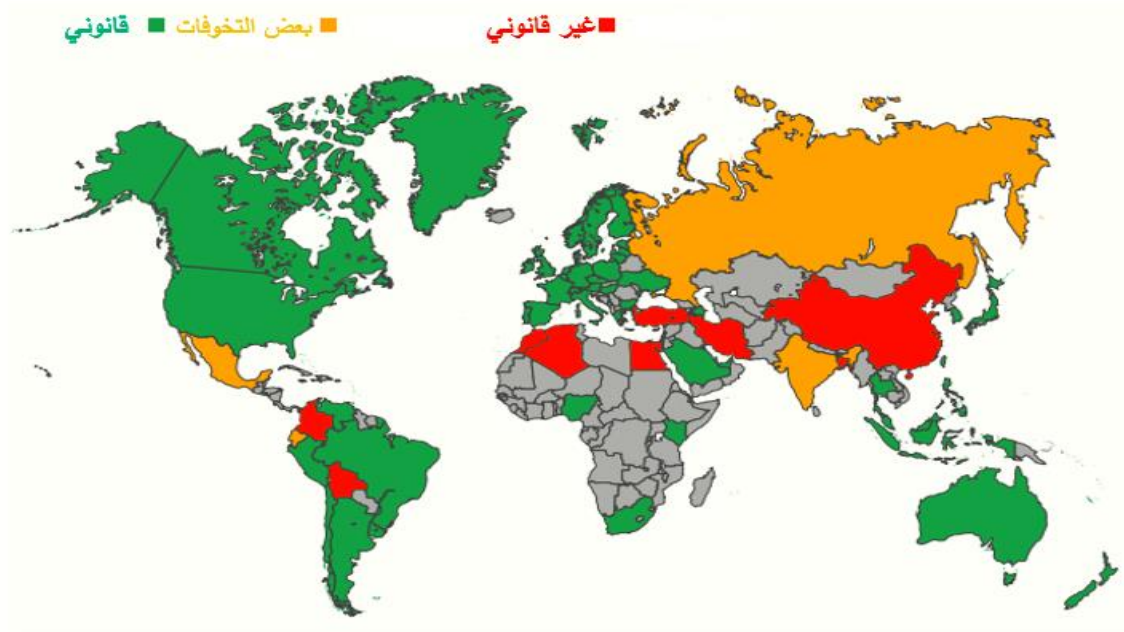


T = تريليون دولار

B = مليار دولار

الشكل (2): القيمة السوقية الاجمالية للعملات المشفرة من ديسمبر 2017 الى ماي 2022.

كما شهدت هذه الفترة أيضًا قبولًا عامًا لهذه العملات حيث غيرت العديد من الدول موقفها بشأن العملات المشفرة وذهبت إلى حد استخدامها كعملة وطنية (السلفادور في سبتمبر 2021) ويوضح (الشكل 3)¹ الموقف القانوني لدول العالم تجاه العملات المشفرة.



الشكل (3): الموقف القانوني للدول تجاه العملات المشفرة.

¹<https://www.thomsonreuters.com/en-us/posts/wp-content/uploads/sites/20/2022/04/Cryptos-Report-Compendium-2022.pdf>

تم الاطلاع بتاريخ : 14/05/2022. على الساعة : 13:15.

3.2 منظومة العملات المشفرة:

سوق العملات المشفرة مجال يتم فيه إصدار وتداول العملات المشفرة بطريقة منظمة على الرغم من عدم وجود سلطة مركزية أو تنظيمية للتحكم في العملات المشفرة. بحيث يتكون هذا النظام من مجموعة من الجهات الفاعلة المختلفة لكل منها أدوار ومسؤوليات محددة. نستعرض منها ما يلي:

أ. مستخدمو العملات المشفرة:

مستخدم العملة المشفرة هو شخص طبيعي أو مؤسسة ما. من يحصل على العملات المشفرة لاستخدامها في شراء سلع أو خدمات حقيقية أو افتراضية (من مجموعة من التجار المحددين)، أو لإجراء مدفوعات من الند للند بدون وسيط، أو الاحتفاظ بها كاستثمار. يتم الحصول على العملات المشفرة من خلال:

. شراء العملات على منصة تبادل العملات المشفرة باستخدام النقود الورقية أو عملة أخرى مشفرة أو يمكن الشراء مباشرة من مستخدم آخر للعملات المشفرة (أي شبكة الند للند).
. الحصول على العملات المشفرة مباشرة من مقدم العملة نفسه، كجزء من العرض الأولي المجاني لتلك العملة المشفرة.

. قبول البائع تلقي العملات المشفرة مقابل سلع أو خدمات. (في حالة بيع هاته السلع أو الخدمات مقابل العملات المشفرة).

. تلقي العملات المشفرة كهدية أو تبرع من مستخدم آخر.

. تعدين عملات مشفرة جديدة.

ب. المعدنون:

يدعم المُعدّن هذا النظام من خلال تسخير قوة كمبيوتره للتحقق من صحة المعاملات في الشبكة ويكافأ بالعملات المشفرة. يتنوع المعدنون من مستخدمي العملات المشفرة العاديين إلى المؤسسات الكبيرة التي بدأت نشاطًا تجاريًا جديدًا في تعدين العملات المشفرة لبيعها مقابل العملات الورقية (خاصة اليورو / الدولار الأمريكي).

ث. مبدلو العملات المشفرة:

الجهات الفاعلة ذات أهمية كبيرة. عمليات تبادل العملات المشفرة هي أشخاص أو كيانات تقدم خدمات التبادل لمستخدمي العملات المشفرة، عادةً مقابل عمولة. إنها تسمح للمستخدمين ببيع عملاتهم النقدية بالعملة الورقية أو شراء عملات معدنية جديدة بعملة ورقية بالإضافة إلى مجموعة واسعة من خيارات الدفع، مثل التحويلات المصرفية وتحويلات PayPal وبطاقات الائتمان وغيرها. توفر بعض منصات تبادل العملات المشفرة أيضًا إحصاءات في سوق العملات المشفرة (مثل Coinbase، Gemini، Kraken، crypto.com وغيرها).

ج. منصات التداول:

تشبه منصات التداول الأسواق، فهي تجمع بين مستخدمي العملات المشفرة المختلفين الذين يتطلعون إما إلى شراء أو بيع العملات المشفرة. تقوم منصات التداول ببساطة بتوصيل

المشتري بالبائع، مما يسمح لهم بإجراء صفقة، اما عبر الإنترنت أو حتى شخصياً (أي وجهاً لوجه، وغالباً عند استبدال النقود بالعملات المشفرة). من الأمثلة المعروفة لمنصات التداول هي LocalBitcoins الخاصة بتداول البيتكوين Bitcoin.

ح. موفرو المحافظ:

هم تلك الشركات المخصصة لتوفير محافظ إلكترونية (E-Wallets) لمستخدمي العملات المشفرة والتي تُستخدم بعد ذلك للاحتفاظ بالعملات المشفرة وتخزينها ونقلها. يتم توفير هذه المحفظة في ثلاثة أشكال:

1. في شكل جهاز مادي Hardware ليقوم المستخدمون بتخزين مفاتيح التشفير الخاصة بهم. (مثل Ledger Wallet).
2. في شكل برنامج كمبيوتر Software يسمح لهم بالوصول إلى الشبكة وإرسال واستلام العملات المعدنية وحفظ مفاتيح التشفير الخاصة بهم (مثل Jaxx).
3. عن طريق خدمات التخزين الآمن عبر الإنترنت حيث تقوم شركات خاصة بتخزين وحماية مفاتيح التشفير لمستخدميها (مثل Coinbase).

خ. مخترعو العملات:

الأفراد أو المنظمات الذين يطورون الأسس التقنية للعملة المشفرة ويضعون القواعد الأولية لاستخدامها. في بعض الحالات، تكون هويتهم معروفة (مثل Ripple و Litecoin و Cardano) والبعض الآخر مجهول الهوية (مثل Bitcoin و Monero). كما يظل البعض مشاركًا في الحفاظ على العملة المشفرة وتحسينها، بينما يختفي البعض الآخر ببساطة (مثل Bitcoin).

د. عارضو العملات:

هم أفراد أو مؤسسات تقدم عملة مشفرة للمستخدمين عند الإصدار الأولي للعملة، إما مقابل رسوم أو بدون مقابل، وكل ذلك بهدف تمويل التطوير الإضافي للعملة وزيادة شعبيتها بين الناس. يمكن أن يكون عارض العملة هو نفسه مخترع العملة، أو فرد أو منظمة أخرى.¹ لقد أدركت هذه المنظومة الإيجابيات والإمكانات الكاملة للعملات المشفرة وما كانت قادرة على تقديمه من أجل إحداث ثورة في المجال المالي بشكل خاص والعالم بشكل عام. لذلك آمنت بمستقبلها وقررت استغلالها بشكل كامل وكذلك الاستفادة من التكنولوجيا التي تقف وراء هذه العملات المشفرة. وهذا ما سنتطرق إليه في بقية هذا الفصل.

4.2 مميزات وعيوب العملات المشفرة:

¹ ينظر:

Robby HOUBEN, Alexander SNYERS. Cryptocurrencies and blockchain: Legal context and implications for financial crime, money laundering and tax evasion. European Parliament, 2018. P 25-28.

ان الانتشار الواسع للعملات المشفرة راجع لما تمتلكه من مميزات، نذكر منها ما يلي :

انخفاض تكلفة الاستخدام: " تتميز المعاملات والتحويلات عن طريق العملات المشفرة بانخفاض تكلفة التحويل والدفع ونقل الأموال، حيث لا تمر الأموال الافتراضية عبر المؤسسات المصرفية أو الجهات المالية الدولية والمحلية، وإنما تتم المعاملات مباشرة بين مستخدم وآخر دون الحاجة إلى وسيط يساهم في رفع التكلفة." ¹

سهولة الاستخدام: " أيا كان النظام الذي يتم استخدامه، فهو سهل الاستخدام بالنسبة للأفراد الذين لا يمتلكون خبرات تقنية، وهنا نجد أن أجهزة الحاسوب ساعدت على إنشاء المعاملات بسرعة وسهولة، بالإضافة إلى إمكانية استخدام مختلف الأجهزة اللوحية والهواتف المتصلة بشبكة الانترنت." ²

¹ مثنى وعد الله يونس النعيمي، البيتكوين نظام الدفع الإلكتروني - الند للند - وحكمه في الشريعة الاسلامية، شبكة الألوكة، الموصل، العراق. 2018. ص18.

² المرجع نفسه، ص18.

سرعة المعاملات: تتمثل إحدى مزايا معاملات العملة المشفرة في إمكانية إكمالها في غضون دقائق أو حتى ثواني في حين أن تحويل الأموال التقليدية يمكن أن يستغرق حوالي 24 ساعة. فبمجرد تأكيد الكتلة التي تحتوي على معاملتك من قبل شبكة المستخدمين، يتم تسويتها بالكامل وتكون الأموال متاحة للاستخدام.

الأمان والخصوصية: تعتمد سلسلة الكتل على أغاز رياضية معقدة مختلفة يصعب فك شفرتها. هذا يجعل العملة المشفرة أكثر أمانًا من المعاملات الإلكترونية العادية. تستخدم العملات المشفرة أيضًا، لتحسين الأمان والخصوصية، أسماء مستعارة غير مرتبطة بأي مستخدم أو حساب أو أي بيانات مخزنة يمكن ربطها مرة أخرى بحسابات المستخدمين.

الشفافية: تتم جميع معاملات العملة المشفرة في سلسلة الكتل. هناك أدوات تسمح لأي شخص بالبحث عن بيانات المعاملات، بما في ذلك أين ومتى ومقدار العملة المشفرة التي أرسلها شخص ما من عنوان المحفظة. يمكن لأي شخص أيضًا معرفة مقدار التشفير المخزن في المحفظة. هذا المستوى من الشفافية يمكن أن يقلل من المعاملات الاحتيالية. يمكن لأي شخص أن يثبت أنه أرسل الأموال وأنه تم استلامها أو يمكنه إثبات أن لديه الأموال المتاحة للمعاملة.

الحماية من التضخم: تسبب التضخم في انخفاض قيمة العديد من العملات القانونية مع مرور الوقت. في حين يتم إصدار كل عملة مشفرة تقريبًا، وقت إطلاقها، بكمية محدودة. على سبيل المثال، تم إصدار 21 مليون عملة بيتكوين فقط في العالم. لذلك، مع زيادة الطلب، ستزداد قيمته مما يواكب السوق ويمنع التضخم على المدى الطويل.

تسهيل التجارة العالمية: " العملات المشفرة لا تخضع بطبيعتها إلى أسعار الصرف أو أسعار الفائدة أو رسوم المعاملات أو غيرها من الرسوم المفروضة من قبل بلد معين، وباستخدام آلية البلوك تشين يمكن إجراء التحويلات والمعاملات عبر الحدود دون مضاعفات بسبب تقلبات أسعار صرف العملات وما شابه ذلك." ¹

ومع ذلك، فبالرغم من النظرة الايجابية السائدة بشأن العملات المشفرة، هناك أيضًا بعض العيوب المرتبطة بهذه العملات. مثل:

فهم المجال يتطلب وقتًا وجهدًا:

يمكن أن يستغرق مجال العملات المشفرة بعض الوقت حتى يتم فهمه. إذا لم تكن معتادًا على العالم الرقمي، فإن مفهوم العملة المشفرة (ناهيك عن سلسلة الكتل) يمكن أن يجعلك

¹ محمد محمود أبو ليل، حكم إصدار العملات الرقمية من منظور السياسة الشرعية. المؤتمر الخامس

عشر حول العملات الافتراضية في الميزان. الشارقة الإمارات: جامعة الشارقة، (2019). ص9.

تشعر بالغموض. ومحاولة الاستثمار في شيء لا تفهمه حقًا يمثل مخاطرة كبيرة. هناك الكثير من الموارد المتاحة عبر الإنترنت لمساعدتك، ولكنك ستظل بحاجة إلى تخصيص بعض الوقت لفهم الاستثمار في العملات المشفرة بشكل كامل.

استثمار شديد التقلب:

في حين أن سعر العملة المشفرة يمكن أن يرتفع إلى مستويات مذهلة تؤدي إلى أرباح ضخمة للمستثمرين، إلا أنها يمكن أن تنهار أيضًا إلى مستويات منخفضة مرعبة بنفس السرعة. لذلك عند السعي لتحقيق عائدات مستقرة، قد لا يكون هذا هو الخيار الأفضل.

آثار سلبية على البيئة:

يتطلب تعدين العملات المشفرة أجهزة كمبيوتر متقدمة وآلات خاصة تحتاج إلى الكثير من الكهرباء لتشغيلها. هذا الاستهلاك العالي للكهرباء يؤدي إلى انبعاث غازات ضارة في الغلاف الجوي. تشير التقديرات إلى أن عمليات تعدين عملة البيتكوين والإيثريوم تنبعث منها أكثر من 70 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي. هذا هو نفس انبعاثات ثاني أكسيد الكربون السنوية لأكثر من 15.5 مليون سيارة.

في الوقت الحالي، هذه الجوانب السلبية حتمية لا مفر منها عكس الجوانب الأخرى مثل: التعرض للاختراق، فقدان المفتاح الخاص بالمحفظة الإلكترونية، وعدم استرداد الأموال في حالة حدوث خطأ، التي يمكن تفاديها بسهولة إذا قام المستخدمون بالبحث في هذا المجال قبل الاستثمار فيه.

يجدر بالذكر ان الباحثين عند دراستهم لهذا المجال بالغوا في التركيز على عيوب هاته العملات المشفرة. هذه المبالغة ادت إلى انتشار واسع لبعض من المغالطات التي سنحاول توضيحها.

• معاملات العملات المشفرة ليست مجهولة تمامًا:

يمكن لجميع المستخدمين رؤية جميع المعاملات وتتبعها لكن دون معرفة من وراءها. هنا يأتي الدور على وكالات الامن الدولية التي تمتلك عادةً أدوات متطورة سرية لإزالة ميزة إخفاء الهوية التي توفرها معاملات العملة المشفرة، ولهذا تحاول المنظمات الإجرامية تجنب استخدام هذه العملات.

• لا تستخدم العملات المشفرة في تمويل الأنشطة الإجرامية والإرهاب والمخدرات فقط:

كما هو الحال مع النقد والأنظمة المصرفية التقليدية، يمكن استخدام العملات المشفرة لأغراض غير قانونية. لكن المغالطة هنا تتعلق بالاعتقاد بأن العملات المشفرة هي مجرد وكر للأنشطة غير المشروعة. حيث قدر ما يصل إلى 5 % من الناتج المحلي الإجمالي العالمي (حوالي 2 تريليون دولار)، يستخدم لأغراض غير مشروعة وإجرامية على مستوى

العالم وفقاً للأمم المتحدة. ووفقاً لـ Chainalysis، فإن الاستخدام الإجرامي للعملات المشفرة لا يتجاوز 0.3% من حجمه أو حوالي 10 مليارات دولار في عام 2020.¹

• العملة المشفرة ليست مجرد عملية احتيال :

هذا ليس صحيحاً ولكن يجب على المرء توخي الحذر وإجراء ما يكفي من الأبحاث لأنه ستكون هناك دائماً جوانب سلبية في أي مجال. في مجال العملات المشفرة، إذا كانت الشركة تتمتع بالشفافية الكافية، يمكنك أن تجد كل شيء تقريباً عن هذه الشركة. هذه دائماً الطريقة الصحيحة لبدء رحلتك الاستثمارية، لكن إذا لم تظهر الشركة أو العملة المشفرة من خلال بحث بسيط على الإنترنت، فقد يدل هذا على شيء مريب يجب على المرء الابتعاد عنه تماماً.

• العملات المشفرة عبارة عن سحابة عابرة:

قبل هذا عن الإنترنت عندما ظهرت لأول مرة. وأيضاً عندما تم تقديم الهاتف الذكي الأول للعالم. لكن انظر إلينا اليوم، كل شيء نقوم به تقريباً يستخدم الإنترنت والهواتف الذكية. هذا هو الحال أيضاً مع العملات المشفرة التي تستمر في إحداث تغييرات ثورية في العالم المالي إلى حد جعل البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم تجري تجارب في هذا المجال من أجل إنتاج العملات المشفرة الخاصة بها.

¹ www.fastcompany.com/90715195/debunking-cryptocurrency-myths

• العملات المشفرة لن تستبدل العملات الأخرى:

لا توجد أي مؤامرة تحاك هنا، العملات المشفرة لن تحل محل العملات الأخرى ولن تقضي على العملات الموجودة، فلا توجد حكومات أو مؤسسات متعددة الجنسيات وراءها، ولا أحد ملزم باستعمالها. المكانة التي اكتسبتها العملات المشفرة هي فقط لأنها أقنعت الكثيرين بمنفعتيها، ولهذا السبب هي الآن تتعايش مع العملات الأخرى.¹

كما ان لا تحتاج العملات المشفرة لا تحتاج إلى بنك مركزي كما يروج له البعض، ذلك لأنه بسبب تدخل هاته البنوك المركزية تحدث الأزمات المالية. فالبنوك عندما تضمن انه سيتم انقاذها فستتخذ مخاطر أكثر في استثماراتها. كما أن غياب بنك مركزي يمنع اللجوء إلى طباعة النقود أو التيسير الكمي. وبالتالي فغياب بنك مركزي يمكن اعتباره نقطة قوة بالنسبة العملات المشفرة.²

3. مستقبل العملات المشفرة:

في المستقبل غير البعيد، من المحتمل أن تشهد تكنولوجيا العملات المشفرة وسلسلة الكتل نقلة نوعية كبيرة، وقد حقق العالم بالفعل قفزة كبيرة فيما يتعلق بالابتكار المالي. حيث أعادت جائحة كورونا covid-19 إشعال الحماس حول العملات المشفرة للمستثمرين الذين، كما

¹ عثمان عثمانية، وداد بن قيراط. العملات المشفرة: البيتكوين والعملات التقليدية. مجلة رؤى اقتصادية،

المجلد 11، العدد 01، د.ط. جامعة الوادي، الجزائر، 2018. ص80. بتصرف.

² المرجع نفسه. ص80.

ذكرنا سابقًا، يخشون أن تؤدي تصرفات البنوك المركزية إلى التضخم. يتبنى المستثمرون والشركات العملات المشفرة الآن أكثر من أي وقت مضى، كما أن التطورات الجارية في البنية التحتية الرقمية يمكن أن تجلب المزيد من المستخدمين المهتمين. كما تؤمن البنوك المركزية بمستقبل العملات المشفرة وتقوم بالفعل بتصميم وتطوير أصولها الرقمية والبنية التحتية التي يمكنها التحكم فيها بطريقة مركزية.

أما المستقبل بعيدًا عن الاستخدامات المالية، فتنتمتع العملات المشفرة أيضًا بالقدرة على توفير الوثائق القانونية وتسهيل الالتزامات التعاقدية باستخدام تقنية سلسلة الكتل. يمكن لأي نوع من المعلومات التي يجب أن تكون آمنة وموثوقة ومؤرخة بالوقت والتحقق من صحتها بشكل عام استخدام ميزة السجل الموزع لسلسلة الكتل.

بالإضافة إلى ذلك، فيما يتعلق بالمؤسسات المصرفية التقليدية، تسعى بعض المشاريع البديلة في سلسلة الكتل إلى حل تعقيد التدقيق التنظيمي والتقاضي، قضايا مراقبة الجودة، تحليل عمليات الدمج والاستحواذ ومصادقة المستندات. هناك استخدام آخر محتمل لسلسلة الكتل وهو زيادة الشفافية والأمن في الانتخابات. كونها عبارة عن سجل لا يمكن العبث به. بحيث ان وجود سلسلة كتل خاصة تم تطويرها بالكامل وصُنعت لاستخدامها لحماية هويات الأفراد وفي نفس الوقت تسجيل الأصوات بشكل علني ودقيق أمر ضروري من أجل إرساء الديمقراطية.

قد يكون هناك مستقبل حيث تتعايش العملات المشفرة مع عملات البنوك المركزية وأنظمة الدفع للقطاع الخاص والنقد في وئام، على الرغم من أن الوصول إلى هناك لن يكون سلسًا. نعتقد أنه لا يزال من المبكر التنبؤ بثقة بمستقبل العملات المشفرة نظرًا للتطورات في المجالات المذكورة أعلاه، وما إذا كانت اللامركزية ستسود على الأنظمة المركزية التقليدية. من وجهة نظرنا، سيكون للحكومات القول الفصل فيما إذا كانت ستسمح بوجود العملات المشفرة اللامركزية. إذا استمر الاعتماد في الزيادة، فسيصبح من الصعب على الحكومات حظر العملات المشفرة. الأمر المؤكد هو أن الابتكار لن يتوقف، وسيستمر تطوير البنى التحتية للدفع الرقمي.

العملات المشفرة وسلسلة الكتل هي تقنيات جديدة تهدف إلى إحداث ثورة في القطاع المالي وتوجيهه وتأمين المعاملات في جميع أنحاء العالم بين المستخدمين بطريقة لامركزية. ظهرت في أواخر العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. ولديها العديد من الميزات بالإضافة إلى بعض العيوب. في حين أن الإمكانيات المستقبلية للعملات المشفرة والتكنولوجيا الكامنة وراءها إيجابية في الغالب، يجب على المستثمر في هذه العملات أن يدرك أن هناك مخاطر هائلة بنفس القدر خاصةً خسارة أمواله بسبب جهله. حيث يجب على الشخص المستثمر دائمًا أن يتعلم عن العملات المشفرة نظرًا لكونه مجالًا صعبًا إلى حد ما بسبب مصطلحاته المعقدة والجديدة بالنسبة لنا.

الفصل التّطبيقي

1. التعريف بالمدونة:

1. التعريف ب :

The Book of Jargon®: Cryptocurrency & Blockchain Technology

هو مسرد تفاعلي للاختصارات، اللغة العامية والمصطلحات التقنية المستخدمة في مجال العملات المشفرة وتقنية البلوكتشين، نُشر في 19 فبراير 2019، يقدم ما يقارب ال 300 مصطلح تم توضيحها بالتفصيل لمساعدة مختلف فئات المجتمع كرجال الأعمال والأكاديميين ورجال القانون.

إنه واحد من سلسلة من المسارد المختلفة المتخصصة في مجالات الممارسة والصناعات المحددة التي نشرتها شركة المحاماة الأمريكية متعددة الجنسيات Latham & Watkin LLP.

من بين هذه المسارد هناك مسارد خاصة بالشركات الناشئة، عمليات الاندماج والاستحواذ العالمية، وإعادة الهيكلة العالمية، الرعاية الصحية وعلوم الحياة، النفط والغاز، وغيرها التي يمكن العثور عليها من خلال الرابط الآتي: www.lw.com/bookofjargon-apps.

الفصل التطبيقي

- واجهة المسرد :

Navigation: About Us | Online Resources | Languages | People Finder | Search


LATHAM & WATKINS LLP

Navigation: Industries | Practices | Knowledge Library | Global Directory | Join Us | Events

Home | Knowledge Library | Book of Jargon® Series & Other Apps | **Cryptocurrency & Blockchain Technology**

THE BOOK OF JARGON® – CRYPTOCURRENCY & BLOCKCHAIN TECHNOLOGY

An interactive glossary of the acronyms, slang, and terminology of the cryptocurrency and blockchain technology industry



The Book of Jargon® – Cryptocurrency & Blockchain Technology is one in a series of practice area and industry-specific glossaries published by Latham & Watkins.

The definitions provide an introduction to each term and may raise complex legal issues on which specific legal advice is required. The terms are also subject to change as applicable laws and customary practice evolve.

Search for terms by:

- Using the text search box
- Browsing by letter of the alphabet

The information contained herein is not legal advice and should not be construed as such.



Download the Apps
The Book of Jargon® is available in the App Store and on Google Play.

Download the E-Book
The Book of Jargon® is available as a PDF.

STAY INFORMED

- Join our mailing list
- Mobile apps
- Follow us on Twitter
- Join us on Facebook
- Visit us on LinkedIn
- Subscribe on YouTube

Download the Apps

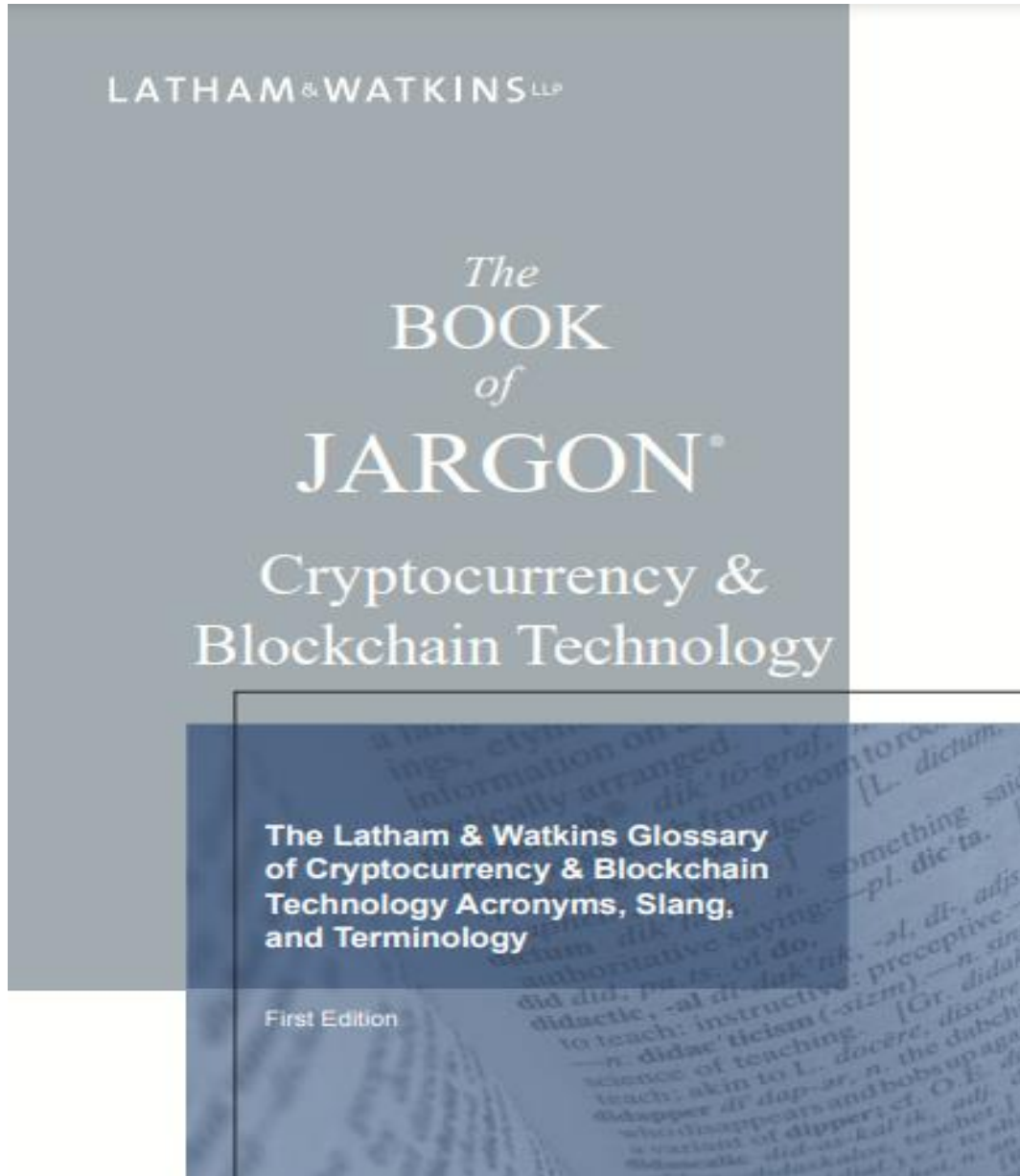


If you have any suggestions for additional terms or expanded or clarified definitions for the current terms, please send an email to fnitechglossary@lw.com.

يمكن الولوج اليه من خلال الرابط الاتي:

www.lw.com/bookofjargon-apps/boj-CryptocurrencyandBlockchain

- واجهة الكتاب الإلكتروني للمسرد :



يأتي المسرد في شكل كتاب إلكتروني يمكن تنزيله في صيغة PDF من خلال هذا الرابط:

www.lw.com/admin/Upload/Documents/Book_of_Jargon_Cryptocurrency_Blockchain_Technology.pdf

الفصل التطبيقي

• طريقة البحث عن المصطلحات من خلال هذا المسرد :

يمكن البحث عن المصطلحات في هذا المسرد إما عن طريق:

1. استخدام خانة البحث.

2. التصفح أبجدياً.

Search For:

1

Filter:

0-9 A B C D E F G H I J K L M N O P R S T U V W Y Z

2

كما يتوفر هذا المسرد أيضاً في شكل تطبيق للهواتف المحمولة. يمكن تحميله من خلال

الروابط أدناه:

لأجهزة Android :

play.google.com/store/apps/details?id=com.lw.boj.crypto.android

لأجهزة IOS :

apps.apple.com/us/app/the-book-of-jargon-crypto/id1455257589?ls=1

الفصل التطبيقي

II. مجال الدراسة :

لقد حصرنا عدد المصطلحات في اربع وعشرين (24) مصطلح منتقاة من المسرد الذي نشرته شركة Latham & Watkins، الخاص بمجال العملات المشفرة وتكنولوجية البلوكشاين.

بالنسبة لهذه المجموعة من المصطلحات، تم منح كل مصطلح مكافئاً عربياً وفقاً لطرق الترجمة السبع التي قدمها J.P Vinay و Jean Darbelnet، كما تم تعريف هذه المصطلحات من أجل زيادة توضيح المعنى.

كما اعتمدنا الترتيب الأبجدي، على الرغم من أن المصطلحات المقدمة في أعمال المصطلحات عادة ما يتم ترتيبها بطريقة منهجية، حيث أن الترتيب الأبجدي هو الممارسة الشائعة في إنشاء مسارد للمتترجمين. أخيراً، قدمنا بعض الأسباب الكامنة وراء الأساليب والترجمات المختارة.

المفهوم	تقنية الترجمة المستعملة	المقابل باللغة العربية	المصطلح باللغة الإنجليزية
طريقة تسويق تستخدمها الشركات الناشئة في مجال العملات المشفرة. تتضمن تقديم العملات المشفرة للمستخدمين، إما مجاناً تماماً أو مقابل بعض الخدمات الترويجية الصغيرة.	التكييف	التوزيع المجاني للعملات	Airdrop
هي أي عملة مشفرة بخلاف البيتكوين BTC. في الوقت الحاضر، يعتبر البعض أنها جميع العملات المشفرة بخلاف البيتكوين BTC والايثيريوم ETH كون معظم العملات المشفرة تكون متفرعة من إحدى هاتين العملتين.	النسخ	عملة بديلة	Altcoin

الفصل التطبيقي

<p>المستثمر الذي من المرجح أن يبيع عملاته المشفرة لأنه يعتقد أن قيمة عملة مشفرة معينة أو القيمة السوقية بأكملها ستعاني من انخفاض حاد في الأسعار.</p>	التكيف	مستثمر متشائم	Bear
<p>نظام يتم فيه الاحتفاظ بسجل لجميع المعاملات التي تتم باستخدام البيتكوين أو غيرها من العملات المشفرة عبر جميع أجهزة الكمبيوتر المرتبطة ببعضها البعض في الشبكة.</p>	الاقتراض	بلوكتشاين	Blockchain
<p>المستثمر الذي من المرجح أن يشتري العملات المشفرة لمحاولة تحقيق ربح لأنه مقتنع بأن السوق سيشهد ارتفاعاً في الأسعار بمرور الوقت.</p>	التكيف	مستثمر متفائل	Bull

الفصل التطبيقي

<p>منصة تسهل شراء وبيع العملات المشفرة، إما مقابل المال، مثل الدولار الأمريكي، أو بين العملات المشفرة. تعمل كوسيط موثوق به في المعاملات، وغالبًا ما تقوم بدور الوصي عن طريق تخزين الأموال وحمايتها.</p>	<p>النسخ</p>	<p>بورصة مركزية</p>	<p>centralized exchange</p>
<p>شكل من أشكال الأصول الرقمية تدعمها أنظمة التشفير. تتيح المدفوعات الآمنة عبر الإنترنت في هيكل لامركزي يسمح لها بالتواجد خارج سيطرة الحكومات والسلطات المركزية.</p>	<p>النسخ</p>	<p>عملة مشفرة</p>	<p>Cryptocurrency</p>
<p>منصة تعتمد على مبدأ الند للند بالكامل حيث تحدث المعاملات فيها مباشرة بين المتداولين ولا يتم إدارتها من قبل البنوك أو الوسطاء أو أي وسيط آخر. على عكس البورصات المركزية، فإنها تسمح فقط بتداول العملات المشفرة مقابل عملات مشفرة أخرى.</p>	<p>النسخ</p>	<p>بورصة لامركزية</p>	<p>Decentralized Exchange</p>

الفصل التطبيقي

<p>يتضمن فعليًا أي شيء ذي قيمة غير ملموس بطبيعته، بما في ذلك العملات المشفرة، وكذلك البرامج والموسيقى ومقاطع الأفلام أو غيرها من البيانات القيمة والرموز المحفوظة في شكل رقمي.</p>	النسخ	أصل رقمي	Digital Asset
<p>التوقيع الرقمي هو آلية تشفير بمستويات عالية من التعقيد والحماية، تُستخدم كدليل على غير التلاعب بالرسالة (أي المعاملات). يتم تمثيله بواسطة رمز رقمي مرفق برسالة مرسله إلكترونيًا لمصادقة محتواها بالإضافة إلى هوية المرسل.</p>	النسخ	توقيع رقمي	Digital Signature

الفصل التطبيقي

<p>قاعدة بيانات تتم مشاركتها ومزامنتها بالإجماع عبر شبكة وتنتشر عبر مواقع جغرافية مختلفة. يمكن للمشارك في الشبكة الوصول إلى سجلات الحسابات المشتركة عبر تلك الشبكة وامتلاك نسخة مماثلة منها. تنعكس أي تغييرات أو إضافات يتم إجراؤها على دفتر الحسابات الموزع ونسخها على جميع المشاركين في غضون ثوانٍ أو دقائق.</p>	<p>التعديل</p>	<p>دفتر الحسابات المشترك</p>	<p>Distributed Ledger</p>
<p>الإنفاق المزدوج هو عملية تستغل عيبًا في نظام عملة مشفرة ما، والذي يسمح للمستخدم بإنفاق عملة مشفرة واحدة مرتين أو أكثر.</p>	<p>النسخ</p>	<p>الانفاق المزدوج</p>	<p>Double spending</p>
<p>هي معاملات غير مربحة بمبالغ صغيرة جدًا، حيث تكون قيمة هذه المعاملات أقل بكثير من رسوم المعاملة نفسها.</p>	<p>التكليف</p>	<p>معاملة ضئيلة القيمة</p>	<p>Dust Transaction</p>

الفصل التطبيقي

<p>جهاز تخزين مادي يخزن المفتاح الخاص للمستخدم والعملات المشفرة، وعادة ما تكون هذه المحافظ أكثر أمانًا بسبب طبيعتها المادية غير المتصلة بالإنترنت وسهولة نقلها.</p>	<p>التعديل</p>	<p>محفظة مادية</p>	<p>Hardware wallet</p>
<p>إنها عملية جمع أموال حيث تباع شركة أو مشروع عملتها المشفرة الجديدة لجمع الأموال، حيث يتلقى المستثمرون هذه العملات المشفرة مقابل مساهماتهم المالية.</p>	<p>النسخ</p>	<p>عرض العملة الأولي</p>	<p>Initial Coin Offering (ICO)</p>
<p>الذين يتشاركون مواردهم الحاسوبية معًا لتعدين العملات المشفرة لأنها بديل أكثر فعالية من التعدين بشكل فردي. يقومون بعد ذلك بتقسيم المكافأة بينهم بالتساوي اعتمادًا على مقدار مساهمتهم في العمل.</p>	<p>التعديل</p>	<p>مجموعة المعدنين</p>	<p>Mining Pool</p>

الفصل التطبيقي

جهاز يتكون من عناصر تعدين مختلفة، مثل وحدات المعالجة المركزية أو وحدات معالجة الرسومات، مجمعة معًا بطريقة تضاعف قوة التعدين وبالتالي تمنح المزيد من المكافآت.	النسخ	جهاز التعدين	Mining Rig
التبادل المباشر للأصول الرقمية، مثل العملات المشفرة، بين الأفراد من خلال شبكة لامركزية، أي دون تدخل من سلطة مركزية.	النسخ	الند للند	Peer to Peer (P2P)
نوع من آليات الإجماع على العملات المشفرة، باستخدامه، يقوم مالكو العملات المشفرة بالمعالجة والتحقق من صحة المعاملات على البلوكشين بناءً على عدد العملات التي يمتلكونها. (كلما زاد العدد كان ذلك أفضل).	التعديل	آلية إثبات الحصة	Proof of Stake (POS)

الفصل التطبيقي

<p>آلية إجماع أخرى تُستخدم على نطاق واسع في تعدين العملات المشفرة، وللتحقق من صحة المعاملات لمنع أي شخص من التلاعب بالنظام، إلا أنها تتطلب قدرًا هائلًا من قوة الحوسبة. (كلما زادت القوة كان ذلك أفضل)</p>	<p>التعديل</p>	<p>آلية إثبات العمل</p>	<p>Proof of Work (POW)</p>
<p>عقد ذاتي التنفيذ تتم فيه كتابة شروط الاتفاقية بين المشتري والبائع مباشرة في سطور من التعليمات البرمجية. يجعل من المعاملات قابلة للتتبع وشفافة ولا رجعة فيها.</p>	<p>النسخ</p>	<p>عقد ذكي</p>	<p>Smart Contract</p>
<p>جهاز تخزين غير مادي للعملات المشفرة يمكن تنزيلها كبرنامج وتظل متصلة بالإنترنت. عادةً ما يكون إعدادها والوصول إليها أسهل من المحفظة المادية ولكنها أكثر ضعفًا وعرضة للقرصنة.</p>	<p>التعديل</p>	<p>محفظة رقمية</p>	<p>Software Wallet</p>

الفصل التطبيقي

مستثمر يمتلك كميات كبيرة من عملة مشفرة معينة من عدة عملات أخرى. يمكن أن يكون فردًا غنيًا أو مجموعة كيانات أو مؤسسات.	التكليف	مستثمر كبير	Whale
وثيقة مفصلة صادرة عن الأشخاص الذين يقفون وراء مشروع عملة مشفرة معينة، بهدف إعلام الجمهور بالجانب التكنولوجي للمشروع والغرض من وراءه، كما أنها تعتبر أداة تسويقية لمساعدة الشركة على بيع هاته العملات المشفرة.	النسخ	ورقة بيضاء	White Paper

• تحليل الترجمات :

بدءًا بأكثر الأساليب استعمالًا "النسخ". مصطلح "Altcoin"، حيث تم إقترح "عملة بديلة" كمقابل له في اللغة العربية. الدافع وراء ذلك هو حقيقة أن كلمة "Altcoin" تتكون من جزأين، "Alt" والتي تعني البديل وهي اختصار لكلمة "alternative" و "coin" الذي يعني العملة. وتجدر الإشارة إلى أن "عملة مشفرة بديلة" ليست خيارًا خاطئًا ولكن ليس من المنطقي الاستمرار في التأكيد على أنها عملات مشفرة لأن ذلك يجب أن يكون واضحًا نظرًا لأننا نتعامل دائمًا في سياق هاته العملات المشفرة.

الفصل التطبيقي

نفس الشيء ينطبق على مصطلح "Cryptocurrency"، والذي تم إعطاؤه "عملة مشفرة" كمقابل له في اللغة العربية. باعتبار مصطلح "Cryptocurrency" مكون من جزأين أيضًا "Crypto" والتي تعني cryptographic اي تقنية التشفير المستخدمة في حماية هاته العملات و "Currency" التي لها معنى راسخ الا وهو العملة.

اقترحنا على المصطلحين "centralized exchange" و "decentralized exchange" المقابلات العربية التالية على التوالي "بورصة مركزية" و "بورصة لامركزية". كان من السهل ترجمة الكلمتين "centralized" و "decentralized" كونها موجودة ومنتشرة بالفعل في لغتنا. التحدي كان في ترجمة كلمة "exchange" حيث يمكن تفسيرها في البداية على أنها فعل تبادل العملات نفسه ولكنها هنا تعني بالأحرى المنصة التي يشتري المستخدمون ويبيعون العملات من خلالها، هنا يظهر المنطق وراء استخدامنا لكلمة "بورصة". علاوة على ذلك جاء في قاموس المعاني مصطلح "بورصة" بمعنى: "مؤسسة مالية يجتمع فيها يوميًا وكلاء الشركات الكبرى والتجار وعملاء المصارف والسماسرة للمضاربة بالأموال، وتبادل العملات الأجنبية".¹ ومنه ففي سياق مجال دراساتنا، يلخص

¹ www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/بورصة/

الفصل التطبيقي

هذا التعريف تماماً دور منصات تداول العملات المشفرة كونها موطناً لجميع المستثمرين سواء كانوا أفراداً أو كيانات أو حتى مؤسسات كبيرة.

بالنسبة للمصطلحين "Digital asset" و "Digital signature"، كانت الترجمة العربية المقترحة هي "أصل رقمي" و "توقيع رقمي". تشير كلمة "asset" إلى شيء يوفر منفعة اقتصادية حالية أو مستقبلية أو محتملة، وبالتالي فإن ترجمتها على أنها "أصل" تعتبر أكثر رسمية من كلمة "ممتلكات" على سبيل المثال، كما انه أمر منطقي نظراً لأننا نتعامل هنا مع مجال مالي. "Signature" في مجال العملات المشفرة هي مجموعة فريدة من الرموز تميز كل مستخدم عن الآخر، لذلك فإن استخدام "التوقيع" كمقابل عربي يعتبر كافياً. أما بالنسبة لكلمة "digital" "رقمي" فهو يشير إلى خاصية "الأصل" و "التوقيع" في كل من لغة المصدر واللغة الهدف.

يشير مصطلح "Double spening" إلى استغلال ثغرة في النظام مما يسمح بإنفاق نفس العملات مرتين. إنه مصطلح لا يحتاج إلى تفسير معمق لذلك فإن اعتماد "الإنفاق المزدوج" كمقابل عربي يكفي من اجل إبقاء الأمور بسيطة وواضحة.

بطريقة مماثلة، لا يحتاج مصطلح "Mining rig" إلى الكثير من التفكير لفهم ماهيته، حيث تم تلخيص مفهومه بشكل مثالي في المصطلح نفسه، الذي يعني أنه الجهاز المستخدم للتعدين. لذلك المقابل العربي المقترح هو ببساطة "جهاز تعدين".

الفصل التطبيقي

مصطلح "Peer to Peer" كان بسيطاً إلى حد ما في ترجمته، حيث اقترحنا المقابل العربي " الند للند". المعنى هنا واضح، يشير إلى النوع اللامركزي للشبكة التي تربط بين المستخدمين، أي مباشرة من واحد إلى آخر مع عدم وجود وسيط.

بالنسبة الى مصطلح " Smart contract ", فبالنظر إلى الازدهار التكنولوجي الذي نشهده، يتم إعطاء جميع الإصدارات الجديدة من المنتجات الموجودة اصلا صفة الذكاء . مثال ذلك: الهواتف الذكية، أجهزة التلفاز الذكية والساعات الذكية. نفس الشيء ينطبق على مصطلحنا هنا حيث أحدث هذا الاخير ثورة في طريقة عمل العقود من اجل ذلك ارتأينا انه من الاحسن ان نتبع نفس النهج فاعتمدنا "العقد الذكي" كمقابل له في اللغة العربية.

يكن السبب وراء ترجمة مصطلح "Initial coin offering" على أنه "عرض العملة الأولي" هو أنه في المجال المالي خارج العملات المشفرة، يوجد مصطلح مشابه "Initial public offering" حيث يُعرف بين المترجمين في هذا المجال بأنه " عرض عام أولي". لذلك قررنا استخدام هذه الصيغة لتحقيق الاتساق في الترجمات.

الفصل التطبيقي

ان المقابل العربي المقترح لمصطلح "White paper" هو "الورقة البيضاء" والسبب في ذلك هو نظرا للخصائص العديدة لهذا المصطلح باعتباره مستندًا تقنيًا يحتوي على تفاصيل دقيقة عن مشروع معين، يجادل البعض بأنه نظرًا لمستوى المحتوى العالي والتقني، يجب ترجمة هذا المصطلح إلى "المستند التقني". لكن، يجادل آخرون بأنه نظرًا لحقيقة أن هذا المصطلح يشير إلى وثيقة ليست نهائية ويتم تحديثها باستمرار، يجب ترجمتها إلى "مسودة العمل" أو حتى "خطة المشروع". إذا ألقينا نظرة على المصطلح في لغته المصدر، فمن الواضح جدًا أن المجتمع الناطق باللغة الإنجليزية يدرك أيضًا الميزات العديدة لهذا المصطلح ولكن من أجل تجنب الفوضى الاصطلاحية، اعتمدوا المصطلح في شكله الأصلي "White paper".

من اجل ذلك وجدنا أن "الورقة البيضاء" هي المقابل العربي المناسب ليس فقط لأنه يستخدم على نطاق واسع في اللغتين العربية والإنجليزية ولكن أيضًا انه في حالة ارتباك القارئ، يمكنه ببساطة البحث عنها والحصول على مفاهيم كثيرة عن ماهيتها على عكس المقابلات الأخرى المقترحة التي يمكن أن تتسبب في تضليل القارئ أكثر عند البحث عنها.

الفصل التطبيقي

ثاني أكثر الاساليب التي اعتمدها كان "التعديل". حيث ترجمنا مصطلح " Distributed Ledger" إلى اللغة العربية على انه "دفتر الحسابات المشترك". فكان من السهل ترجمة "Ledger" لأنه يحمل نفس المعنى باللغتين الإنجليزية والعربية، كان التعديل هنا على "Distributed" حيث عند ترجمتها على أنها "موزع" قد يتخطى حقيقة أن النسخة نفسها من دفتر الحسابات هذا تتوفر لجميع المستخدمين، وبالتالي وجدنا انه من الأنسب استعمال كلمة "مشترك" كونها تظهر السمة الأساسية لدفتر الحسابات هذا.

تم إعطاء المصطلحين "Hardware wallet" و "Software wallet" الترجمات العربية التالية: "المحفظة المادية" و "المحفظة الرقمية". تخدم كلمة "wallet" نفس الغرض في كل من لغة المصدر والهدف، أي أنها وسيلة للمساعدة في تخزين الأموال. كان التحدي هو ترجمة كلمة " Hardware " و " Software " .

بالنظر إلى تعريف المصطلح الأول، نفهم أن المحفظة ليست هي مليئة بالأجهزة كما قد يوحي بها أسلوب النسخ ولكنها بالأحرى محفظة في نوع الجهاز، أي شيء ملموس ومن هنا جاءت الترجمة "المحفظة المادية". ينطبق الشيء نفسه على كلمة " Software " التي تهدف إلى تحديد نوع المحفظة وليس أن المحفظة مليئة بالبرامج. نظرًا لأنها تشبه البرامج والبرامج ذات طبيعة رقمية، وجدنا أنه من المناسب استخدام "المحفظة الرقمية" كمقابل عربي مناسب.

الفصل التطبيقي

المقابل العربي المقترح لمصطلح "Mining Pool" كان "مجموعة المعدنين". حيث كان لا بد من تغيير الصياغة قليلاً، لكن ذلك لم يمنع من احتفاظه بمعناه الاصيلي المتمثل في كونه مشروعاً جماعياً لتعدين العملات المشفرة.

بالنسبة لمصطلحي "Proof Of Stake" و "Proof Of Work"، فإن المقابلات العربية المنتقاة كانت "آلية إثبات الحصة" و "آلية إثبات العمل"، حيث أضفنا كلمة "آلية" لأنها تصف بشكل أفضل مفهوم كل مصطلح. هناك ترجمات أخرى منتشرة مثل "إثبات الحصة" و"إثبات العمل" ولكننا شخصياً لم نجد لها دققة بما فيه الكفاية.

ثالث أكثر أساليب الترجمة استخداماً هو التكييف، والسبب في ذلك هو أن العديد من مصطلحات العملات المشفرة في لغتها المصدر بدأت كلغة عامية ثم أصبحت مصطلحات راسخة في هذا المجال.

المصطلح الأول الذي تعاملنا معه كان "Airdrop"، على عكس المصطلحات الأخرى التي سنقوم بتحليل ترجمتها فيما يلي، وجدنا أن هذا المصطلح ليس له ترابط بينه وبين معناه لذلك اخترنا ترجمة المعنى بدلاً من المصطلح نفسه لمنحه القليل من الدقة. المقابل العربي المقترح هو "التوزيع المجاني للعملات المعدنية".

الفصل التطبيقي

يشير مصطلح "Dust transaction" إلى معاملة يتم فيها استخدام كميات ضئيلة من العملات المشفرة. في لغة المصدر، يكون الأمر منطقيًا لأن كلمة "Dust" هنا هي استعارة حول مدى صغر حجم جزيئات الغبار. ولكن عند ترجمتها، لا يمكننا أن نقول فقط "معاملة غبارية" أو "معاملة الغبار"، فهذا أمر غريب بالنسبة لنا ولغتنا، لذلك في مثل هذه الحالات يتعين علينا دائمًا أن ننظر إلى المعنى وترجمته بدلاً من المصطلح نفسه. المقابل العربي المقترح هنا كان "معاملة ضئيلة القيمة".

يمكن قول الشيء نفسه عن المصطلحات المتبقية، "Bull" و "Bear" و "Whale". بدءًا من "Bear"، هذا المصطلح هو استعارة لكيفية هجوم الدب، حيث تنتقل مخالفته نزولاً من الأعلى إلى الأسفل. مصطلح "الثور" هو نفسه في الأساس، فهو أيضًا استعارة لحركة هجوم الثور، حيث يأرجح بقرنيه صعوداً إلى الأعلى.

هذا يلخص كلا من رؤيتهما تجاه السوق، حيث يرى أحدهما أنه سينخفض في القيمة والآخر يرتفع. نتيجة لذلك، كانت المرادفات العربية المقترحة لهذين المصطلحين على التوالي، "مستثمر متشائم" و "مستثمر متفائل".

مصطلح "Whale" هو أيضًا استعارة ولكن ليس حول كيفية مهاجمته بل حول حجم الحوت نفسه. فالحيتان في المحيط مخلوقات ضخمة مقارنة بالحيوانات الأخرى، في فضاء العملات المشفرة هؤلاء "الحيتان" هم الأشخاص الذين يستثمرون مبالغ ضخمة. لذلك كان المقابل العربي المقترح هنا "مستثمر كبير".

الفصل التطبيقي

أخيراً، كانت أقل طرق الترجمة استخداماً هي "الاقتراض" حيث تم استخدامها مرة واحدة فقط وذلك عند ترجمة مصطلح "Blockchain".

ففي الفصل الثاني من بحثنا هذا، أشرنا إليه على أنه "سلسلة كتل". تم ذلك فقط لأنه كان في سياق التعريف بالمصطلح، مما يساعد في تعريف القارئ بهذا المجال وكيف يعمل. لكن عندما يتم تقديم هذا المصطلح وحيداً، فإن ترجمته بـ "سلسلة كتل" تكون غير مستساغة وليست دقيقة بما يكفي للإشارة إلى المعنى الحقيقي لهذا المصطلح والتكنولوجيا التي يقوم عليها. فيجب ترك بعض المصطلحات كما هي مثل معظم المصطلحات التقنية السابقة والسبب في ذلك هو أن لغتنا العربية قادرة على استيعاب كل جديد حتى لو كانت كلمة دخيلة أو مستحدثة. ونتيجة لذلك فإننا نقترح اقتراض المصطلح كما هو، اما "بلوكتشين" أو "بلوكتشين".

في نهاية هذا الفصل تحديداً وبحثنا عامة، أدركنا الوضع الحالي فيما يتعلق باحتياجات مجتمعات المترجمين والمصطلحيين، لذلك توصلنا إلى أن مسرد مصطلحات العملات المشفرة سيكون مفيداً لهاته المجتمعات.

من أجل ذلك، حاولنا تقديم مسردا متواضعا ثنائي اللغة لمصطلحات هذا المجال.

انجليزي	عربي
Airdrop	التوزيع المجاني للعمات
Algorithm	خوارزمية
Altcoin	عملة بديلة
Anti-Money Laundering (AML)	مكافحة غسيل الاموال
Apeing	الشراء الأعمى
Arbitrage	المراجحة
Asset	أصل
Asset Token	العملة الرمزية للأصل
Bear	مستثمر متشائم
Bit	واحد من المليون من عملة البيتكوين
Bitcoin	بيتكوين
Blockchain explorer	متصفح البلوكتشاين
Blockchain	البلوكتشاين
Bounty	مكافأة

الفصل التطبيقي

Bull	مستثمر متفائل
Burn	حرق العملات
Centralized Exchange	بورصة مركزية
Centralized Ledger	دفتر حسابات مركزي
Centralized Network	شبكة مركزية
Coin	عملة
Cold Storage	تخزين غير متصل على الانترنت
Commodity	سلعة
Consensus Mechanism	آلية الإجماع
Consumer Token	عملة رمزية مصممة للاستهلاك
Cryptocurrency	عملة مشفرة
Cryptojacking	التعدين السري
Dead coin	عملة متلاشية
Decentralized Application	تطبيق لامركزي
Decentralized Exchange	بورصة لامركزية
Decentralized Network	شبكة لامركزية
Decoupling	فك الارتباط

الفصل التطبيقي

Digital Asset	أصل رقمي
Digital Signature	توقيع رقمي
Dip	انخفاض السعر
Discount Token	عملة رمزية توفر خصومات
Distributed Ledger	دفتر الحسابات المشترك
Distributed Ledger Technology (DLT)	تكنولوجيا دفتر الحسابات المشترك
Distributed Network	شبكة موزعة
Double Spend	إنفاق مزدوج
Dust Transaction	معاملة ضئيلة القيمة
E-Currency	عملة الكترونية
Ether	ايثر
Ethereum	ايثيريوم
Exchange	بورصة
Faucet	نظام المكافآت
Fiat	النقود الورقية
Hard Cap	رأس المال المستهدف

الفصل التطبيقي

Hardware Wallet	محفظة مادية
Hash	معرف التشفير
HODL	عدم البيع
Initial Coin Offering (ICO)	عرض العملة الأولي
Intermediary	وسيط
Know Your Customer (KYC)	اعرف عميلك
Liquidity	السيولة
Miner	مُعدِن
Mining	التعدين
Mining Pool	مجموعة المعدنين
Mining Rig	جهاز التعدين
Mixer	مازج معاملات
Mooning	ارتفاع في الاسعار
Multi-Signature Wallet	محفظة متعددة التواقيع
No-coiner	شخص محتقر
Non-Fungible Token (NFT)	رمز غير قابل للاستبدال
Peer to Peer	الند للند

Ponzi Scheme	مخطط بونزي
Pre-Sale	مرحلة ما قبل البيع
Privacy Coin	عملة ذات خصوصية
Private Blockchain	بلوكتشاين خاصة
Private Key	مفتاح خاص
Proof of Activity	آلية إثبات النشاط
Proof of Authority	آلية إثبات الصلاحية
Proof of Burn	آلية إثبات حرق العملات
Proof of Developer	آلية إثبات هوية المطور
Proof of Stake (POS)	آلية إثبات الحصة
Proof of Work (POW)	آلية إثبات العمل
Public Blockchain	بلوكتشاين عامة
Public Key	مفتاح عام
Reward System	نظام المكافآت
Roadmap	خطة تطوير المشروع
Rug pull	التخلي عن المشروع وسرقة الأموال
Satoshi	ساتوشي

الفصل التطبيقي

Shilling	الترويج المخادع
Shitcoin	عملة عديمة الفائدة
Smart Contract	عقد ذكي
Soft Cap	رأس المال المطلوب
Stablecoin	عملة مستقرة
Staking	التخزين
Tamper Resistant	مقاوم للتلاعب
Token	عملة رمزية
Transaction Fee	رسوم المعاملة
Transaction Pool	مجموعة المعاملات
Two-Factor Authentication (2FA)	التوثيق الثنائي
Utility Token	عملة رمزية مصممة للاستخدام
Virtual Currency	عملة افتراضية
Software Wallet	محفظة رقمية
Whale	مستثمر كبير
White Paper	ورقة بيضاء

خاتمة

الخاتمة

بعد أن انتهينا من دراستنا النظرية والعملية لبحثنا هذا، والتعامل مع المصطلحات المنتقاة، وترجمتها ثم دراسة تحليلية لتلك الترجمات، توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي نأمل أن تكون مفيدة، تحمل في طياتها حلاً لمشكلة ترجمة هذه المصطلحات التقنية عالية الخصوصية.

لذلك نختم بحثنا هذا بتقديم مجموعة من النتائج والتوصيات سعياً لحل الإشكاليات التي قدمناها في بداية هذا البحث:

تتميز الترجمة في اللغات المتخصصة بالتطور المستمر والنمو المصطلحي. هذه المصطلحات دقيقة وواضحة وتشكل مفاهيم جديدة فريدة من نوعها تطرح ترجمتها إلى اللغة العربية العديد من الصعوبات.

- النقص الكبير الذي يواجه المترجم العربي في مصادر المصطلحات، لذلك يتعين عليه تجميع مسرد المصطلحات الخاص به. حيث ان البلدان التي تنتج العلوم والتكنولوجيا بلغتها الخاصة، تقوم فقط بتجميع وتوحيد المصطلحات الخاصة بها، لكن البلدان التي يعتمد تطورها التكنولوجي على الآخرين (مثل البلدان العربية) يجب أن تبتكر مصطلحات جديدة بشكل أساسي من خلال الترجمة.

الخاتمة

- الطرق المختلفة لإنشاء هذه الكلمات الجديدة بلغتها المصدر مما يعقد عمل المترجم، فعند النظر إلى المصطلحات المدروسة كمرجع ، يبدو أن بعض هذه المصطلحات الجديدة يتم إنشاؤها من خلال دمج الكلمات الموجودة (مثل Private Key) ، وكذلك من خلال الكلمات المركبة (على سبيل المثال Blockchain) ، ومن خلال التوسع الدلالي أيضاً ؛ اي أن الكلمة الموجودة بالفعل تحصل على معنى جديد أو أن معناها قد تغير ، على سبيل المثال مصطلح (Mining) موجود بالفعل ، ولكن في السياق الجديد للعمليات المشفرة يكتسب معنى جديداً ويشير إلى مفهوم جديد.

- الطبيعة المعقدة لهذه المصطلحات الجديدة، فهي تختلف من العامية المهنية إلى الكلمات المستخدمة الشائعة بالإضافة إلى أنها تستخدم بعض المصطلحات عالية التقنية وكذلك المصطلحات الاقتصادية والقانونية.

بهدف تجاوز هذه الصعوبات فانه، عندما يتعلق الأمر بدراستنا :

- تتم ترجمة معظم المصطلحات الجديدة باستخدام النسخ. وكما هو الحال في لغة التخصص، فإن اللغة العربية، كونها لغة غير سائدة في هذا المجال تميل إلى استعارة كلمات من لغة أخرى وترجمتها حرفياً من أجل توسيع قاموسها الخاص.

الخاتمة

- إذا كانت هناك فرصة لاستخدام إحدى طرق الترجمة المباشرة فسنستخدم أسلوب النسخ. لكن إذا كانت الترجمة باستخدام النسخ غير مقبولة، فالانتقال يكون على الفور إلى طرق الترجمة غير المباشرة (التعديل والتكيف بشكل أساسي)، حيث نراها أكثر مرونة من إجراءات الترجمة المباشرة أثناء تعاملها مع هذه المصطلحات المعقدة المستحدثة.
- اكتسبت دراسة وترجمة وتجميع المصطلحات المتخصصة أهمية كبيرة، خاصة مع تطور التكنولوجيا والاتصالات في الوقت الحاضر، حيث أصبحت الحاجة إلى التواصل المتخصص بين المجتمعات واضحة. لذلك فالترجمة إلى اللغة العربية أمر لا بد منه في هذا مجال العملات المشفرة، وذلك من أجل الحصول على مصطلحات واضحة وذات صلة في لغتنا حيث تعتبر العملات المشفرة ظاهرة مالية وتكنولوجية وثقافية عالمية.
- تساعد الترجمة هنا أيضا في سد الفجوة اللغوية الحالية بين المحترفين والهواة في هذا المجال، حيث يمكن تقسيم مستخدمين هذا المجال إلى أولئك الذين يجيدون لغة العملات المشفرة ومصطلحاتها وأولئك الذين يصعب عليهم التواصل بسبب عدم فهمهم اللغة المستخدمة.

- الترجمات لهذه المصطلحات تجعل القارئ يميزها عن المصطلحات المماثلة لبعض المجالات الأخرى. فعلى سبيل المثال، لا يختلف هذا المجال كثيرًا عن المصطلحات المستخدمة في المجال المالي ولكن، كون العملات المشفرة لها خصائصها الفريدة فمن الطبيعي أن يكون لها مصطلحات خاصة بها.
- هذا من شأنه أيضا ان يسهل عملية دخول المستثمرين الناطقين باللغة العربية إلى هذا المجال، خاصة الآن بعد أن بدأت الدول العربية في الانفتاح على العملات المشفرة وتقبلها.

ستكون ترجمة مصطلحات العملات المشفرة وعمل مسارد لها مفيدة جدًا في المستقبل أيضًا. نظرًا لأن سوق العملات المشفرة لا يزال جديدًا ولم يتم تنظيمه كليًا من قبل الدول العربية في الوقت الحالي، فإن الحاجة إلى معجم العملات المشفرة ستكون أكبر بمجرد أن يقرروا سن المزيد من القوانين التنظيمية.

على الرغم من أن عدد المصطلحات التي تشكل دراستنا كان صغيرًا نسبيًا بسبب الوقت وعدد الصفحات المحدود، إلا أنها مفصلة إلى حد ما وتوفر نقطة انطلاق قوية للدراسات المستقبلية حول مصطلحات العملات المشفرة.

مكتبة البحث

القرآن الكريم

أ. المراجع العربية :

1. ابن منظور، لسان العرب، دار الجيل، بيروت-لبنان، د- ط، 1988.
2. احمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، علاء للكتب، ط1، المجلد 2، القاهرة.
3. الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، نقلا عن حجازي محمود فهمي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 1381.
4. بتول شعبان، دانية الطويقات واخرون. البنك المركزي الأردني. دراسة بعنوان: العملات المشفرة، دائرة الإشراف والرقابة على نظام المدفوعات الوطني، 2020.
5. عبد الله العقيل، الأحكام الفقهية المتعلقة بالعملات الإلكترونية (Bitcoin).
6. علي القاسمي، المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2008.
7. علي القاسمي، النظرية العامة لوضع المصطلحات وتوحيدها وتوثيقها، مجلس اللسان العربي. ع1-18.
8. مثنى وعد الله يونس النعيمي، البيتكوين نظام الدفع الإلكتروني - الند للند - وحكمه في الشريعة الاسلامية، شبكة الألوكة، الموصل، العراق. 2018.

9. محمد الديداي، الترجمة والتعريب بين اللغة البيانية واللغة الحاسوبية، المركز الثقافي

العربي، المغرب، ط1، 2002.

10. محمد الديداي، الترجمة و التواصل: دراسات تحليلية عملية لإشكالية

الإصطلاح و دور المترجم، الطبعة 14 الأولى، الدار البيضاء، المركز الثقافي

العربي، 2000.

11. محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة

والنشر والتوزيع، القاهرة، 1381.

12. محمود فهمي حجازي، علم المصطلح، مجلة مجمع القاهرة ع59، 1986.

13. مكتب الدراسات والبحوث، القاموس عربي - إنجليزي، ط1، دار الكتب

العلمية، بيروت 2003.

14. مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح ولغة العلم، كلية الآداب جامعة

بغداد، د.ط، 2012.

15. يوسف و غليسي، " إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الحديث"،

منشورات الاختلاف، ط1، الجزائر، 2008.

1. Bureau of Coordination of Arabization, The Unified Dictionary of Linguistic Terms: (English – French – Arabic), 2002.
2. Daniel Gouadec, Terminologie Constitutions des données-afnor gestion- Paris, 1990.
3. European Central Bank. Virtual Currency Schemes – October 2012.
4. Galisson : Dictionnaire de didactique des langues, Hachette, Paris, 1976
5. LERAT, Pierre : Les langues spécialisées, PUF, Coll linguistique nouvelle, 1995.
6. Maria Teresa CABRE. La terminologie –Théorie, méthode et applications. La Presse de l’université d’Ottawa, Ottawa.1998.
7. Maria Teresa CABRE. Terminology, Theory methods and applications, John BENJAMIN Pub, Amsterdam, 1999.
8. Robby HOUBEN, Alexander SNYERS. Cryptocurrencies and blockchain: Legal context and implications for financial crime, money laundering and tax evasion. European Parliament, 2018.
9. Rondeau Guy, Introduction a’ la terminologie, Gaétan Morin, Québec, 1991.

10. Sagger, Juan Carlos Duncgwort, David, Mcdonald Peter,F, English special languages : principles and practice in science and technology . Wiesbarden , Brandsteter , Allemagne ,1980.
11. Vinay, Darbelnet , Stylistique comparée du français et de l'anglais, méthode de traduction nouvelle édition revue et corrigée , Paris , Didier , 1977.

ج. المقالات:

1. احمد قدور، اللسانيات والمصطلح. مجلة مجمع اللغة العربية، مجلد 46-81، دمشق.
2. سعيدة كحيل، نظريات الترجمة بحث في الماهية والممارسة، مجلة الآداب العالمية، العدد135, 2008.
3. سكيينة صراح، مفاهيم أولية في لغة التخصص، جامعة الجزائر2، العدد 4، 2013.
4. عثمان عثمانية، وداد بن قيراط. العملات المشفرة: البيتكوين والعملات التقليدية. مجلة رؤى اقتصادية، المجلد 11، د.ط، العدد01، جامعة الوادي، الجزائر، 2018.

د. الرسائل الجامعية:

1. أحمد خزان. الأحكام الفقهية للصرف الإلكتروني دراسة حالة العملات الافتراضية البيتكوين نموذجا. مذكرة تخرج للحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، قسم الشريعة، معهد العلوم الإسلامية، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي. الجزائر، 2018/2017م.
2. سي محمد الامين عيادة، إشكالية ترجمة مصطلحات الكمبيوتر " نظام التشغيل أنموذجا"، مذكرة ماجستير في الترجمة تخصص تعليمية اللغات و المصطلحاتية، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة الإنجليزية، شعبة الترجمة، جامعة تلمسان، 2016/2015م.
3. وسيمة سهولي، تكنولوجيا الترجمة واسهاماتها في ترجمة المصطلح موقع-reverso أنموذجا، مذكرة شهادة ماستر في الترجمة، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم اللغة الإنجليزية، شعبة الترجمة، جامعة تلمسان، 2018، 2017م.

هـ المؤتمرات :

1. الأمم المتحدة، دليل المناقشة لمؤتمر الأمم المتحدة الرابع عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية، كيوتو، اليابان، 20-27 أبريل 2020.

2. محمد محمود أبو ليل، حكم إصدار العملات الرقمية من منظور السياسة الشرعية. المؤتمر الخامس عشر حول العملات الافتراضية في الميزان. الشارقة الإمارات: جامعة الشارقة، 2019.

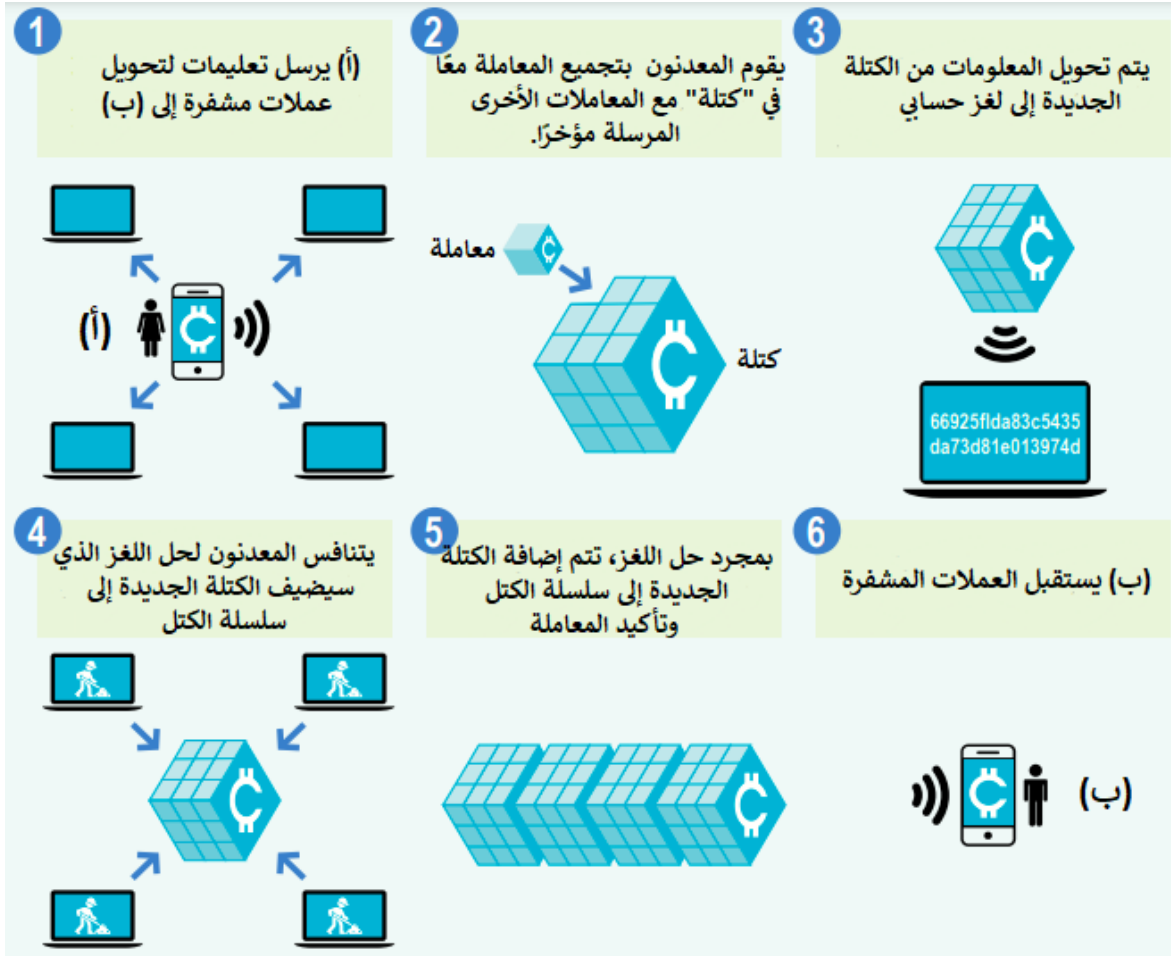
و المعاجم والقواميس:

1. Emile LITRE, dictionnaire de la langue française, librairie HACHETTE, Paris, 1874.
2. Oxford Learner's Dictionary, 6th edition, Oxford University press, U.k ,2000.

ز المواقع الإلكترونية:

1. www.almaany.com/ar/dict/ar-ar بورصة
2. www.tradingview.com/markets/cryptocurrencies/global-charts
3. www.thomsonreuters.com/en-us/posts/wp-content/uploads/sites/20/2022/04/Cryptos-Report-Compendium-2022.pdf
4. www.fastcompany.com/90715195/debunking-cryptocurrency-myths

الملاحق



ملحق 1: عملية تبادل العملات المشفرة

[About Us](#) | [Online Resources](#) | [Languages](#) | [People Finder](#) |

LATHAM & WATKINS LLP

[Industries](#) | [Practices](#) | [Knowledge Library](#) | [Global Directory](#) | [Join Us](#) | [Events](#)

Home | Knowledge Library | Book of Jargon® Series & Other Apps | **Cryptocurrency & Blockchain Technology**

[Blogs](#)
[Book of Jargon® Series & Other Apps](#)
[Events](#)
[Thought Leadership](#)
[Videos](#)
[Webcasts & Podcasts](#)

THE BOOK OF JARGON® – CRYPTOCURRENCY & BLOCKCHAIN TECHNOLOGY

An interactive glossary of the acronyms, slang, and terminology of the cryptocurrency and blockchain technology industry

STAY INFORMED

[Join our mailing list](#)
[Mobile apps](#)
[Follow us on Twitter](#)
[Join us on Facebook](#)
[Visit us on LinkedIn](#)
[Subscribe on YouTube](#)

Download the Apps

[App Store](#)
[Google Play](#)

The Book of Jargon® – Cryptocurrency & Blockchain Technology is one in a series of practice area and industry-specific glossaries published by Latham & Watkins.

The definitions provide an introduction to each term and may raise complex legal issues on which specific legal advice is required. The terms are also subject to change as applicable laws and customary practice evolve.

Search for terms by:

- Using the text search box
- Browsing by letter of the alphabet

The information contained herein is not legal advice and should not be construed as such.

Download the Apps
The Book of Jargon® is available in the App Store and on Google Play.

Download the E-Book
The Book of Jargon® is available as a PDF.

If you have any suggestions for additional terms or expanded or clarified definitions for the current terms, please send an email to fintechglossary@lw.com.

الملحق 3: واجهة مسرد

The Book of Jargon®: Cryptocurrency & Blockchain Technology

Search For:

Search ▶

Clear

Filter:

0-9 **A** B C D E F G H I J K L M N O P R S T U V W Y Z

الملحق 4: طريقة البحث عن المصطلحات من خلال المسرد

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الاهداء

الشكر والتقدير

مقدمة أ-هـ

الفصل الاول: صياغة المصطلح ضمن لغات التخصص

- 1 اللغة المشتركة واللغة المتخصصة.....ص2
- 1.1 اللغة المشتركة.....ص2
- 2.1 اللغة المتخصصة.....ص3
- 3.1 خصائص لغة التخصصص5
- الموضوعية.....ص5
- البساطة ص5
- الإيجازص6
- الوضوحص6
- الدقةص6
- 2.المصطلحص7
- 1.2المفهوم اللغوي للمصطلحص7
- 2.2 المفهوم الصطالحي للمصطلح.....ص9
- 3.2 وظيفة المصطلح.....ص10
- الوظيفة اللسانيةص11
- الوظيفة المعرفيةص11

فهرس الموضوعات

الوظيفة المصطلحية	ص11
الوظيفة الاقتصادية	ص12
الوظيفة الحضارية	ص12
4.2 علم المصطلح	ص13
5.2 خصائص علم المصطلح	ص15
6.2 النيات وضع المصطلح	ص16
الاشتقاق	ص17
المجاز	ص18
النحت	ص18
التركيب	ص18
الترجمة	ص19
3. الترجمة والمصطلح	ص19
1.3 علاقة الترجمة بالمصطلح	ص19
2.3 ترجمة المصطلح	ص20
الترجمة المباشرة	ص20
الاقتراض	ص20
النسخ	ص21
الترجمة الحرفية	ص21
الترجمة غير المباشرة	ص21

فهرس الموضوعات

الإبدال	ص 21
التطويع	ص 22
التكافؤ	ص 23
التكيف	ص 23
3.3 صعوبة ترجمة المصطلح	ص 23

الفصل الثاني : العملات المشفرة

1. العلاقة بين العملات الرقمية والافتراضية والمشفرة	ص 26
2. مفهوم العملات المشفرة	ص 28
1.2 تعريف العملات المشفرة	ص 28
2.2 نشأة العملات المشفرة وتطورها	ص 34
2.3 منظومة العملات المشفرة	ص 39
أ. مستخدمو العملات المشفرة	ص 39
ب. المعدنون	ص 40
ث. مبدلو العملات المشفرة	ص 40
ج. منصات التداول	ص 40
ح. موفرو المحافظ	ص 41
خ. مخترعو العملات	ص 42

فهرس الموضوعات

- د. عارضو العملات ص42
- 2.4 مميزات وعيوب العملات المشفرة ص43
3. مستقبل العملات المشفرة ص49

الفصل التطبيقي

- التعريف بالمدونة ص53
- مجال الدراسة ص57-80
- الخاتمة ص82
- مكتبة البحث ص87
- الملاحق ص94
- فهرس الموضوعات ص99-102

ملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى إظهار أهمية ترجمة المصطلحات المستخدمة في مجال العملات المشفرة في عصرنا الحالي. فاختلاف طبيعة إنشاء هذه المصطلحات الحديثة في لغتها المصدر ونقص الموارد المصطلحية يشكل صعوبة بالنسبة للمترجم العربي، مما يدفعه في الغالب إلى اللجوء إلى استعمال أساليب الترجمة المباشرة التي من شأنها أن تعطي ترجمات ضعيفة. لذلك، فمن الأهمية بمكان أن يكتف المترجمون والمصطلحيون جهودهم للخروج مسارد مصطلحات مناسبة من شأنها إثراء اللغة العربية ومساعدتها على مواكبة متطلبات هذا العصر.

الكلمات المفتاحية : العملات المشفرة - المصطلحات الحديثة - الترجمة - مسارد - اللغة العربية.

Résumé :

Cette étude vise à démontrer l'importance de traduire la terminologie utilisée dans le domaine de la crypto-monnaie à notre époque. La nature différente de la création de ces néologismes dans leur langue source et le manque de ressources terminologiques posent une difficulté au traducteur arabe, ce qui le conduit souvent à recourir à des méthodes de traduction directe qui donneraient des traductions faibles. Par conséquent, il est très important que les traducteurs et les terminologues intensifient leurs efforts pour proposer des glossaires appropriés qui enrichiraient la langue arabe et l'aideraient à suivre le rythme des exigences de cette époque.

Les mots clés : Crypto-monnaie – néologismes – traduction – glossaires –

Langue arabe.

Abstract

This study aims to demonstrate the importance of translating the terminology used in the field of cryptocurrency in our era. The different nature of creating these neologisms in their source language and the lack of terminological resources pose a difficulty for the Arabic translator, which often leads him to resort to using direct translation methods that would lend weak translations. Therefore, it is very important for translators and terminologists to intensify their efforts to come up with suitable glossaries that would enrich the Arabic language and help it keep pace with the requirements of this age.

Key words : terminology – cryptocurrency – translation – glossaries –

Arabic language.